فتح رب البرية بشرح القصيدة الخزرجية ، تأليف زكريا بن محمد بن احمد بن زكريا الانصارى السنيكى ، المصرى ، الشافعى ابويحيى ، شيخ الاسلام (٨٢٣-٩٢٦هـ) .

بخط ابراهيم بن محمد سعيد ، ١٢٣٧هـ .

٢٤ق ٢٥س ٢٣ر٥×١٧سم

نسخة حسنة ، خطها معتاد .

الاعلام ٣ : ٨٠ ، هدية العارفين ١ : ٣٧٤

١- العروض ، لغة عربية أ- الانصارى ، زكريا بن محمد - ٩٢٦هـ ب- الناسخ ج- تاريخ النسخ .

١ [illegible]
٢ شرح البيان [illegible] للشافعي في العروض والقوافي [illegible]
[illegible] محمد [illegible]
٣ [illegible] الاندلسي
١٣

هذا كتاب شرح شيخ الاسلام
زكريا الانصاري المتوفي ٩٢٦ كشف
على منظومة الخزرجية
في علم العروض
والقوافي

٥٠ / ٢١ / ١

اذا ضحضح الضح المضحضح ضحضحت
ضحاضح ضحضاح الهوى المتضحضح
ثرثخة ثرثاجة ثرثجية
يثرثجها الثرثاج بيت مثرثخ
تمت

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي وعليه الاعتماد وهو حسبي
قال سيدنا ومولانا الشيخ الاجل شيخ مشايخ الاسلام ملك العلما
والاعلام ماحي النقض والابرام سيبويه زمانه فريد عصره واوانه
زين الملة والدين لسان المتكلمين حجة المناظرين محيي سنة سيد المرسلين
ابو يحيى زكريا الانصاري الشافعي ادام الله ايامه الزاهرة وجمع له بين خيري الدنيا
والاخرة وفسح في مدته واعاد علينا وعلى المسلمين من بركته امين
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي وضع علم العروض ليعلم به اوزان المنظوم وجعل
افكارنا قافية لاثار العلما بالمنطوق والمفهوم والصلاة والسلام على سيدنا
محمد واله وصحبه اجمعين وبعد فهذا شرح على الخزرجية المنظومة على بحر
الطويل في علمي العروض والقوافي نظم العلامة ضيا الدين ابي محمد عبد الله ابن محمد
الخزرجي المالكي الاندلسي طيب الله ثراه وجعل الجنة ماواه يحل الفاظها ويبين
مرادها ويفتح رموزها وسميته بفتح رب البرية بشرح القصيدة الخزرجية والله
اسال ان ينفع به ويجعله خالصا لوجهه الكريم ثم قد جرت العادة بالابتداء بالبسملة
ثم بالحمدلة ولعل الناظم فعل ذلك نطقا بقرينة قوله بواو العطف في اكثر النسخ
وللشعر وهو لغة العلم والفهم وعرفا كلام مقفى موزون قصدا ميزان وهو لغة
الة يعرف بها مقدار الشيء يسمى ذلك الميزان في العرف عروضه اي الشعر والعروض
لغة ميزان الشعر والناحية وعرفا يقال للجزء الاخير من الشطر الاول من البيت
وسياتي ولنفس هذا العلم والميزان مذكر والعروض مونث فيجوز قراءة يسمى
بالياء التحتية كما تقرر وبالفوقية اخذا مما ذكره النحاة من ان الضمير اذا وقع بين
مذكر ومونث يجوز تذكيره وتانيثه بها اي بالعروض وبالميزان نظرا للتانيث
اسمه يدرك النقص اي الحذف لشي من البيت والرجحان اي الزيادة لشي عليه
والنقص والرجحان يدريهما بفتح الياء اي يعلمهما الفتى اي العالم بهذا الفن
واعلم ان لكل علم حدا وموضوعا ومسايل وغاية فحد هذا العلم

علم باصول يعرف بها صحيح اوزان الشعر من فاسدها وموضوعه الشعر من حيث
انه موزون باوزان مخصوصة ومسايله القضايا التي تطلب نسبة محمولاتها الى
موضوعاتها في هذا الفن كان يعلم ان الخبن يدخل الرجز وغايته لذي الطبع
السليم ان يامن اختلاط بعض البحور ببعضها وان يعلم ان الشعر الماتي به اجازته
العرب او لم تجزه ولغيره هدايته الى الفرق بين الاوزان الصحيحة والفاسدة
في النظم وانواعه اي الشعر باعتبار ابحره عند الخليل قل ايها العروضي هي خمسة عشر
باسكان العين في اللغة وعند الاخفش ستة عشر بزيادة المتدارك وهذا باعتبار
المشهور عند فصحا العرب والا فقد جات اشيا كثيرة شاذة وكما تسمى المذكورات
انواعا تسمى اصولا واعاريض وبحورا وشطورا كلها تولف من جزئين خماسي
كفعولن وسباعي كمفاعيلن فرعين شتا من اسباب واوتاد لاسوى اي لا غير الجزئين
فان الف نوع من اقل من خماسي او سباعي او اكثر منه فليس باصلي كما سياتي واول
نطق اي منطوق الا حرف محرك وجوبا لتعذر الابتدا بالساكن فان يات بعد الاول
حرف ثان قيل لمجموعهما ذا اي هذا سبب وهو لغة الحبل بدا اي ظهر وهو خفيف
متى يسكن ثانيه كقد وسمي خفيفا لخفته بسكون اخره والا وان لم يسكن ثانيه
فضده اي فسبب ثقيل نحو لك وسمي ثقيلا لثقله بحركة اخره وقل لمجموعهما مع ما ياتي
وتد بكسر التا وفتحها ان زدت عليهما حرفا ثالثا بلا امترا اي شك في المراد ان
المسمى بالوتد مجموع الاحرف الثلاثة لا الاثنان ان زيد عليهما ثالث وانما خص الثنائي
بلفظ السبب والثلاثي بلفظ الوتد لان الثنائي معرض للزحاف والتغيير فشبه بالحبل
الذي يقطع تارة ويوصل اخرى والثلاثي غير معرض للزحاف واذا عرضت له علة دامت
فشبه بالوتد الثابت في جميع الاحوال كلها وسم الوتد بوتد مجموع نحو فعل
من كل متحركين بعدهما ساكن كعلى وبلى وسم بضده اي بضد الوتد المجموع وهو
الوتد المفروق كفعل من كل متحركين بينهما ساكن كقال وطال وكل من فعل
وكفعل مفعول اول لسم وسكت عن الفاصلة الصغرى والكبرى لتركبهما من
السبب بقسميه والوتد المجموع اذ الصغرى ثلاث متحركات بعدها ساكن
كسئلا واكلا والكبرى اربع متحركات بعدها ساكن كسئلتا واكلتا ويجمع

هذه الستة قولك لم ار على ظهر جبل سمكة ومن جنسيهما اي السبب والوتد الجزء قد اتي اي جاء وحصل والجزء كما مر قسمان بينهما بما ابد له منه بقوله خماسيه اي الجزء كفعولن قل والسباعي اي السبب ملتبد منه كمفاعيلن وكل اجزاء التفاعيل انما تولف من عشرة احرف يجمعها قولك لمعت سيوفنا وتسمي حروف التقطيع ثم بعد معرفتك الاسباب والاوتاد وان الجزء مركب منهما لا يفوتك الجزء تركيبا بالنصب بالتمييز اي لا يتجاوزك معرفة الجزء بتقسيميه الخماسي والسباعي من جهة التركيب وفي نسخة تركيب بالرفع بالفاعلية اي لا يفوتك التركيب اي معرفتك تركيب الجزء وسوف اذن اي حين لا يفوتك ذلك تري اي تنظر الجزء المركب وهو ما ذكره مع بيان الاصل والفرع منه بقوله فعولن لتركبه من وتد مجموع فسبب خفيف مفاعيلن لتركبه من وتد مجموع فسببين خفيفين مفاعلتن لتركبه من وتد مجموع فسبب ثقيل فخفيف وفاعلاتن لتركبه من وتد مفروق فسببين خفيفين و هذه التفاعيل الاربعة اصول التفاعيل الست المتفرعة عنها بتقديم الاسباب على الاوتاد وتاخيرها عنها وانث الست والعشر الاتي مع ان معدودها مذكر لحذفه اولتاويله بالكلمات ومجموع الاصول الاربعة مع فروعها الستة عشر فالعشر ما حوي اي ما جمعها مع الرمز الي ترتيبها البيتان المذكوران بقوله اصابت وزنه فعولن وهو الاصل الاول واليه رمز بالالف بسهميها وزنه مفاعيلن وهو الاصل الثاني واليه رمز بالباء جوارحنا وزنه مفاعلتن وهو الاصل الثالث واليه رمز بالجيم فدا ركوني وزنه فاعلاتن المفروق الوتد وهو الاصل الرابع واليه رمز بالدال ولا يضر تقدم الفاء اذ وضع ترتيب الاجزاء على حروف ابجد من الالف الي اليا كما ياتي والفاء ليست منها فهي ملغاة بهمة وزنه فاعلن ولا يضر تقدم الباء لتكررها فهي ملغاة وهذا فرع فعولن لتقدم سببه على وتده فصار لن فعو ووزنه فاعلن وهذا اول الفروع وخامس الاجزاء العشرة واليه رمز بالهاء كوقعيهما وزنه مستفعلن المجموع الوتد وهو اول فرعي مفاعيلن لتقدم سببيه على وتده فصار عيلن مفا وزنه مستفعلن وهذا سادس العشرة واليه رمز بالواو والكاف ملغاة سوي حال من ضمير وقعيهما وهو تكملة فما ملغي زائري وزنه فاعلاتن المجموع الوتد وهو ثاني فرعي مفاعيلن لتوسط وتده بين سببيه فصار لن مفاعي

وزنه



وزنه فاعلاتن وهذا سابع العشرة واليه رمز بالزاي فيهما لا تعلق له بالاجزاء فهو ملغي حجبتهما وزنه متفاعلن وهو اول فرعي مفاعلتن بتقديم سببيه على وتده فصار علتن مفا وزنه متفاعلن وهذا ثامن العشرة واليه رمز بالحاء وسكت
٣ عن ثاني فرعي مفاعلتن لانه مهمل وهو فاعلاتك لتوسط وتده بين سببيه الخفيف والثقيل فصار تن مفاعل وزنه فاعلاتك وهو مهمل لانه لم يستعمل في مشهور اشعار العرب ولايد ملغي طولاهن اي ذا براي وزنه مفعولات وهو اول فرعي فاعلاتن المفروق الوتد لتقدم سببيه على وتده فصار لاتن فاع وزنه مفعولات وهذا تاسع العشرة واليه رمز بالطاء يعتادها وزنه مستفعلن المفروق الوتد وهو ثاني فرعي فاعلاتن المفروق الوتد لتوسط وتده بين سببيه فصار تن فاعلا ووزنه مستفعلن وهذا عاشر العشرة واليه رمز بالياء الوفا فاعل يعتادها اي الوافي بالعشرة وبغيرها اذا عرفت ذلك فرتب انت الاجزاء العشرة الاصول والفروع على حرف ابجد من الالف الي اليا بالقصر للوزن اوللوصل بنية الوقف فما عداها كفا فدا ركوني ملغي كما مر والترتيب لغة جعل الشي في مرتبته وهو المراد هنا وعرفا جعل الاشيا بحيث يطلق عليها اسم الواحد ويكون لبعضها نسبة الي البعض بالتقدم والتاخر وزن دوائر اي ابحر الدوائر المرموز لها باحرف خفشتق وهي احرف منقطعة من اسماء الدوائر الخمس رمز لها بها ثم هي دائرة المختلف بكسر اللام ويقال دائرة المختلفة بحذف موصوف فيهما اي دائرة الجزء المختلف او دائرة الاجزاء المختلفة ويقال بمثل ذلك في البقية ودائرة المؤتلف بكسر اللام ودائرة المشتبه بكسر الباء ودائرة المجتلب بفتح اللام ودائرة المتفق بكسر الفاء فالخاء لدائرة المختلف وفيها خمسة ابحر ثلاثة مستعملة الطويل والمديد والبسيط واثنان مهملان والفاء لدائرة المؤتلف وفيها ثلاثة ابحر اثنان مستعملان الوافر والكامل وواحد مهمل والشين لدائرة المشتبه وفيها ثلاثة ابحر مستعملة الهزج والرجز والرمل واللام لدائرة المجتلب وفيها تسعة ابحر ستة مستعملة السريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب والمجتث وثلاثة مهملة والقاف لدائرة المتفق وفيها بحر او بحران المتقارب

فقط او المتقارب والمتدارك على الخلاف السابق ووزن الاول فعولن والثاني
فاعلن وفي نسخة خفشلق بتقديم اللام على الشين فيكون في دايرة المجتلب ثلاثة
ابحر لانها الثالثة وفي دايرة المشتبه ستة ابحر مستعملة لانها الرابعة وهذه
النسخة عليها الاكثر والاولى وعليها شرحت تبعا للجماعة وهي الموافقة لقول
الناظم بعد على ما في اكثر النسخ ثم الى اخره حيث قدم الشين على اللام والداير خط
محيط كدايرة القمر قوم عليها من متحركات وسواكن البحر الاول منها ما
ينفك منه بقية ابحرها وعلامة المتحرك حلقة صغيرة وعلامة
الساكن الف كما سياتي اولات اي ذوات حال عد بتخفيف الدال للوزن اي عدد
والمعنى ذات بالاجزاء العشرة للدواير المرموز لها باحرف خفشلق حال كونها
ذوات عدد من الابحر والابحر جزا اي مولفة من جزء مضموم لجزء ثنا ثنا
بضم المثلثة والاول حال والثاني تاكيد له وكل منهما معدول عن اثنين اثنين في حالة
اثنين اي حالة كون الجزء مكررين اثنين اثنين في الداير سوا اختلفا كما في دايرة
الطويل ام اتفقا كما في دايرة المتقارب فاجزاء الابحر شفع لا وتر وقصرثنا الاول
للوزن والثاني للتوقف وسميت الدايرة الاولى بدايرة المختلف لاختلاف
اجزايها الخماسية والسباعية والثانية بالدايرة الموتلف لايتلاف اجزايها لكونها
سباعية متحدة الصورة والثالثة بدايرة المشتبه لتشابه اجزايها في كونها
سباعية وان اختلفت صورها والرابعة بدايرة المجتلب لان الجلب لغة الكثرة
فلكثرة ابحرها سميت بذلك ولان اكثر اجزا ابحرها مجتلب من الدايرة الاولى
فمفاعيلن من الطويل وفاعلاتن من المديد ومستفعلن من البسيط والخامسة
بدايرة المتفق لانه لم يوجد فيها الا المولف من فعولن او منه تارة ومن فاعلن
اخرى على الخلاف السابق فلم يكن بين اجزايها اختلاف البتة خ بثمن رمز بالخا
اي دايرة المختلف وبثمن الى انها مثمنة الاجزا اي ذات اجزا ثمانية بمعنى
ان كل بحر منها بحسب الاصل ثمانية اجزا وتقدم ان فيها خمسة ابحر
اثنان مهملان وسيانيان وثلاثة مستعملة الاول الطويل ورمز الى اجزايه
من العشرة السابقة بقوله ابن فبالالف الى اصابت وبالبا الى سببها

فيكون

فيكون وزنه فعولن مفاعيلن اربع مرات مجملة او ثمانيا مفصلة والنون
ملغاة والثاني المديد ورمز الى اجزايه بقوله زهر فبالزاي الى زارت وبالها
الى همة فيكون وزنه فاعلاتن فاعلن اربع مرات او ثمانيا لكنه ما استعمل
المسدسا اي مجزوا والرا ملغاة والثالث البسيط ورمز الى اجزايه بقوله
وله فبالواو الى وقعيهما وبالها الى همة فيكون وزنه مستفعلن فاعلن
اربع مرات او ثمانيا واللام ملغاة والغرض من وضع الداير سرعة الوقوف
على الفك وبه تتفق الابحر وتتضح فاذا وضعت على دايرة المختلف متحركات
الجزئين الاولين من الطويل وسواكنهما انفك المديد من الطويل من لام فعولن
فتقول لن مفاعي لن فعو الى اخر الاجزا فيخلفه فاعلاتن فاعلن الخ وانفك اول
المهملين المسمى بالمستطيل من اول مفاعيلن فيصير مفاعيلن فعولن الخ وانفك
البسيط من الطويل من مسمى مفاعيلن فتقول عيلن فعولن مفا الى اخر الاجزا فيخلفه
مستفعلن فاعلن الخ وانفك ثاني المهملين المسمى بالممتد من ثاني سببي مفاعيلن
وهولن فعولن مفاعي فيخلفه فاعلن فاعلاتن الخ والقاعدة في الفك ان تبتدي
بوتد او سبب فان كان اول الداير مررت الى الاخر واختتمت بالذي قبله
تنبيه قد علم ان فاعلاتن ومستفعلن في هذه الداير مجموعا الوتد وان
الجزئين الاولين من الطويل مركبان من ثلاثة اسباب فوتدين فالجملة
خمسة فيخرج من هذه الداير خمسة ابحر اثنان مهملان والثلاثة
مستعملة كما مر وهذه صورة دايرة المختلف

دايرة المختلف

فلبستة رمز بالفا ملغيا للام
الى دايرة الموتلف الموتلف وبستة الى انها
مسدسة الاجزا وتقدم ان فيها
ثلاثة ابحر واحد مهمل وسياتي
واثنان مستعملان الوافر ورمز الى اجزايه من العشرة السابقة بجيم جلت حيث رمز بها
ملغيا للام والتا الى جوارحنا فيكون وزنه مفاعلتن مفاعلتن ثلاث مرات او ستا
والكامل ورمز الى اجزايه بحا حض حيث رمز بها ملغيا الضاد الى همته بها فيكون
وزنه متفاعلن متفاعلن ثلاث مرات او ستا وينفك الكامل من الوافر من سببي

مفاعلتن
متفاعلن الجزء الاول فتقول علتن مفاالخ علتن مفاالخ فيخلفه متفاعلن متفاعلن
الخ وينفك منه بحر مهمل يسمي بالمتوفر من ثاني سببي مفاعلتن الجزء الاول فتقول
تن مفاعل الي اخره فتخلفه فاعلاتك ولك ان تفك الوافر من الكامل وان تفكهما
من المهمل وهذه صورة دايرة المؤتلف

كامل ١٥٥ وافر
دايرة المؤتلف
متوفر مهمل ٥١

شمر رمز بالشين ملغيا الميم والرا الي الدايرة
المشتبهه وهي ذات اجزا ستة في كتا الدايرة
التي بعدها وحذف القيد منهما للعلم به
مما قبلهما وتقدم ان فيها تسعة ابحر مستعملة اولها الهزج ورمز الي اجزائه من العشرة
السابقة ببا بل حيث رمز بها ملغيا اللام الي سببيها فيكون وزنه مفاعيلن ثلاث
مرات اوستا وثانيها وثالثها الرجز والرمل ورمز الي اجزا الاول بعاو وقون والي
اجزا الثاني بزايه حيث رمز بالواو الي وقفيهما وبالزاي ملغيا القاف والنون
الي زايراتي فيكون وزن الاول مستفعلن مستفعلن المجموعي الوتد ثلاث مرات اوستا
ووزن الثاني فاعلاتن فاعلاتن كذلك وينفك الرجز عن الهزج من سببي مفاعيلن
الجزء الاول فتقول اعيلن مفاعيلن مفا الخ فتخلفه مستفعلن مستفعلن الخ وينفك
الرمل من السبب الاخير من مفاعيلن الجزء الاول فتقول لن مفاعي الخ فتخلفه فاعلاتن
فاعلاتن الخ والجزء مركب من ثلاثة اشيا وقد استغرقها الابحر فلا تهمل فيها وهذه صورة
صورة دايرة المشتبه

لن وطا رمز باللام ملغيا الذال الي دايرة المجتلب وهي
ذات اجزا ستة كما مر وتقدم ان فيها تسعة ابحر ثلاثة
مهملة وستاتي وستة مستعملة اولها السريع ورمز الي اجزايه
من العشرة السابقة بالواو والطا فرمز بالواو

هزج ١٥٥
دايرة المشتبه
٥ رجز
٥١ رمل

الي وقفيهما مكررا وبالطا ملغيا الالف الي طولاهن فيكون وزنه مستفعلن
مستفعلن مفعولاتن مرتين اوستا لكنه لم يستعمل كامل العروض والضرب
ومستفعلن هنا مجموع الوتد ومفعولات مفروقه وثانيها المنسرح ورمز الي اجزايه
بقوله وطول حيث رمز بالواو ملغيا اللام الي وقفيهما مكررا وبالطا الي طولاهن
مشيرا بتوسطها بينهما الي ان طولاهن متوسط بين المشار اليهما بالواوين
فيكون وزنه مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين اوستا لكن عروضه

ومز د

ومزبه كالذي قبله في الاستعمال وثالثها الخفيف ورمز الي اجزايه بقوله عزيز
حيث رمز بالزايين ملغيا العين الي دايراتي مكررا وباليا الي يعتادها
مشيرا بتوسطها بينهما الي ان يعتادها متوسط بين المشار اليهما بالزايين
فيكون وزنه فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن مرتين اوستا وفاعلاتن هنا مجموع
الوتد ومستفعلن مفروقه كم ملغي ورابعها المضارع ورمز الي اجزايه بقوله
بدعبكم حيث رمز بالبايين ملغيا العين والكم الي نبسهما مكررا وبالدال
الي داركوني مشيرا بتوسطها بينهما الي ان داركوني متوسط بين المشار اليهما
بالبايين فيكون وزنه مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن مرتين اوستا وفاع لاتن هنا
مفروق الوتد وخامسها المقتضب ورمز الي اجزايه بقوله طوو حيث رمز بالطا الطولاهن
وبالواوين لوقفيهما مكررا فيكون وزنه مفعولات مستفعلن مستفعلن مرتين
اوستا وسادسها المجتث ورمز الي اجزايه بقوله يعزز حيث رمز باليا ملغيا العين
الي يعتادها وبالزايين الي زايراتي مكررا فيكون وزنه مستفعلن فاعلاتن
فاعلاتن مرتين اوستا وينفك المنسرح من السريع من ميم مستفعلن الجزء الثاني
والخفيف من تائه والمضارع من عينه والمقتضب من ميم مفعولات والمجتث
من عينه واجزا السريع مركبة من تسعة اشيا فينفك منه تسعة ابحر ثلاثة
مهملة ينفك اولها من ثاني سببي مستفعلن الجزء الاول وثانيها من وتده وثالثها
من وتد مفعولات والبقية مستعملة وهذه صورة دايرة المجتلب

سريع ١٥٥ منسرح
خفيف ٥١٥
دايرة المجتلب
مضارع ٥١٥ مقتضب
مجتث

قش رمز بالقاف ملغيا السين الي دايره المتفق وبقوله
تميمي الي انها ذات اجزا ثمانية وبالف اشرف ماتري
الي اصابت وهو فعولن من الطويل وبين انه اشرف
ماتراه من الاجزا المرتبة لان تقدم الشي علي غيره
يقتضي انه اشرف ماتراه من الاجزا المرتبة لان تقدم الشي علي غيره يقتضي انه اشرف
منه وتقدم ان في دايرة المتفق بحرين المتقارب باتفاق والمتدارك باختلاف
وان وزن الاول فعولن والثاني فاعلن وينفك المتدارك من المتقارب
من لام فعولن والثاني فاعلن وينفك المتدارك من المتقارب من لام فعولن

الجزء الاول فتقول لن فعولن فعولن فيخالفه فاعلن فاعلن الخ وذلك ان تفكك
المتقارب من المتدارك من غير فاعلن الجزء الاول فتقول علن فاعلن فاعلن فاع فيخالفه
فعولن وهذه صورة دايرة المتفق

دايرة المتفق
متقارب

اذا عرفت ذلك فمنها اي من تلك الاجزاء
السابقة ابتني اي تحصل المصراع وهو نصف
البيت سوا كان النصف الاول ام الثاني وسمي
مصراعا تشبيها له بمصراع الباب ويسمي اول اجزا
الاول صدرا والجزء الاخير منه عروضا واخر اجزا
الثاني ضربا وما عدا ذلك حشوا كما سياتي ذلك ويسمي ايضا المصراع الاول
صدرا والثاني عجزا وعلي هذا فلا حشو والبيت وهو باجمعه وزن
وقافية ابتني منه اي من المصراع اي مثل للاول والثاني والقصيدة تبتني
من ابيات بحر واحد علي استوا بان تكون الابيات مستوية في اعداد الاجزا وفيما
يجوز فيها او يلزم او يمتنع وظاهر كلامه كغيره ان اقل القصيدة ثلاثة ابيات وقيل
ما دون سبعة يسمي قطعة اتفاقا وما فوق العشرة قصيدة اتفاقا وما بينهما
فيه خلاف رجح منه ابن واصل ان السبعة فما فوقها قصيدة وقل اخر الصدر
يعني المصراع الاول العروض وهي الجزء الاخير منه وتقدمت ان العروض لغة
ميزان الشعر والناحية وعرفا هذا العلم نفسه وما ذكر هنا فهو مشترك بين
معان وقيل هي عرفا حقيقة في هذا العلم مجاز فيما هنا وقيل عكسه وقل مثله
اي مثل اخر الصدر من العجز يعني المصراع الثاني الضرب وهو الجزء الاخير منه
وحاصل ذلك ان الضرب اخر العجز كما ان العروض اخر الصدر وبذلك اعلم الفرق
بينهما باعتنا اي باهتمام واعلم ان الصدر عند الاطلاق في هذا الفن كما يقال
للمصراع الاول يقال للجزء الاتي في المعاقبة ولا يقال الاول المصراع الثاني المضافا
وان العجز في هذا الفن كما يقال للمصراع الثاني يقال للجزء الاتي في المعاقبة واتي الشعر
باعتبار تلقيبه اربعة انواع مصرع ومقفي ومجمع ومصمت ببنا كل منها للمفعول
وتشديد ثالثه فالمصرع ما وافق عروضه ضربه وزنا ورويا وجوز تغيير
وعروضه اليه والمقفي كذلك لكن لا يشترط تغييرها اليه والمجمع ما تهيا مصراعه

الاول

القاب الابيات

الاول للتصريع بقافية واتي المصراع الثاني بقافية اخرى والمصمت ما عدا
ذلك كله فكل منه ومن المجمع مباين لغيره والمقفي اعم من المصرع القاب الابيات
اي اسماؤها اي هذه ابحثها واللقب ما اشعر بمدح كالتام او بذم كالمنهوك
اذا استكمل الاجزاء بيت اي اذا استوفي البيت عدد اجزاء دايرته ثمنة كانت
او مسدسة بحشوه الاتي بيانه فيما اجري من العلل مجرى الزحاف
عروض وضرب اي والحال ان عروضه وضربه كحشوه فيما يجوز عليه
ويمتنع فيه من الزحاف فتتفق الثلاثة ثم اي البيت فيسمي تاما او استكمل
البيت عدد اجزاء دايرته لكن خولفت اي الثلاثة اي خولف بعضها
ببعض بان لم يكن عروضه وضربه كحشوه بان عرض لكل منهما او لاحدهما
ما لا يعرض له كلزوم التغيير لعروض الطويل او ضربه وفا اي البيت فيسمي
وافيا لوفايه بالمقصود فالتام مباين للوافي مفهوما وان كان اخص
منه محلا كما نبه عليه بقوله زهر حيث رمز بالزاي ملغيا الالف الي البحر
السابع وهو الرجز وبالهاء ملغيا الرا الي الخامس وهو الكامل هما اي
التام والوافي وزاد علي التام بثمانية ابحر كما رمز اليها بحروف سطحك
جايد حيث رمز بالسين الي الخامس عشر وهو المتقارب وبالطا الي التاسع
وهو السريع وبالحا الي الثامن وهو الرمل وبالكاف الي الحادي عشر وهو الخفيف
وبالجيم الي الثالث وهو البسيط وبالالف الي الاول وهو الطويل وبالبا
الي العاشر وهو المنسرح وبالدال الي الرابع وهو الوافر اخيرهما اي التام والوافي
فاعل ازدادا اي وزاد اخيرهما وهو الوافي علي التام بعد اشتراكهما في حلولهما
في بحري الكامل والرجز بحلوله في الابحر الثمانية فالفرق بينهما بذلك انجلا
اي انكشف وانما رمز هنا بالسين الي الخامس عشر وبالكاف الي الحادي عشر
وفيما ياتي بالنون الي الرابع عشر وباللام الي الثاني عشر وبالميم الي الثالث عشر
نظرا الي السين خامس عشر ابحر والكاف حادي عشرها والنون رابع عشرها
واللام ثاني عشرها والميم ثالث عشرها وان كان ذلك مخالفا لحسابها بالجمل

كما انه رمز بالالف الى الاول وبالبا الى الثاني وهكذا الى اليا نظرا الى ان الالف
اول حروف ابجد والبا ثانيها وهكذا وان كانت الالف في الجمل للواحد لا بقيد
كونه اولا وبا للاثنين لا للثاني **واسقاط جزئيه** اي جزئي البيت يعني
العروض والضرب **واسقاط شطر** وهو نصفه **واسقاط ما فوقه** اي فوق نصفه
يعني ثلثي البيت ولا يكون الا سداسيا **هو الجز** بفتح الجيم عايد الى الاسقاط
جزئيه المذكورين فيسمى البيت بعد ذلك مجزوا وبهذا عرف ان الجزء
من القاب الابيات لا من القاب الاجزا فقولي تبعا لهم فيما ياتي عروضه
مجزوة وضرب مجزو فيه تجوز ارتكب للاختصار [illegible] ياتي مثله في الشطر والنهك
ثم الشطر عايد الى اسقاط شطر البيت فيسمى البيت بعد ذلك مشطورا
والنهك عايد الى اسقاط ما فوق الشطر بالمعنى السابق فيسمى البيت بعد
ذلك منهوكا من نهكه المرض اي اضعفه ففي ذلك لف ونشر مرتب لنظاير
الاتية وقوله **ان طرا** اي كل من الثلاثة قبله على البيت ثم بين المحال التي تدخلها
هذه الالقاب الثلاثة وجوبا وجوازا فقال **للاول** بالدرج من الالقاب
الثلاثة وهو الجز في حلوله **حتما** اي وجوبا خمسة ابحر رمز لها بقوله **نعل موف**
حيث رمز بالنون الى الرابع عشر وهو المجتث وبالبا الى الثاني وهو
المديد وباللام الى الثاني عشر وهو المضارع وبالميم الى الثالث عشر وهو
المقتضب وبالواو الى [illegible] وهو الهزج والفا ملغاة لبنا قصيدته
على خمسة عشر بحرا وافق المرموز بها من حروف ابجد الى من سعفص **فان**
ترد حلول الجزا **جوازا** فله سبعة ابحر رمز اليها بقوله **مجهز حدس كفو**
وهي البسيط المرموز له بالجيم والكامل المرموز له بالها والرجز المرموز له
بالزاي والرمل المرموز له بالحا والوافر المرموز له بالدال والمتقارب
المرموز له بالسين والخفيف المرموز له بالكاف والفا والواو ملغاتان
ويبقى ثلاثة ابحر لا يدخلها الجزا بحال كما افهمه كلامه وهي الطويل والسريع
والمنسرح واراد بالجواز عدم تحتم جزء بحر لكن الشاعر اذا جزا بيتا
من قصيدة لزمه جز بقية ابياتها فاضبط ذلك **يا اخا** اي يا صاحب

هدى

فصل في الزحاف المنفرد

هدى وفي نسخة كعواخي بالاضافة **وجوز** ببنائه للمفعول **ثان** وهو الشطر
اي حلوله **بالسريع وسابع** اي وبالسابع وهو الرجز **وجوز نهك** اي
حلوله **بزي** اي ~~النهك~~ بحري الرجز المرموز له بالزاي والمنسرح المرموز
له باليا **وهو** اي النهك **نزر** اي قليل **متى اتى** فيهما وهذا البيان وجدا
وجد اخي نسخ وليسا موجودين في المشهور الموافق لقوله اخر القصيدة
وقد كملت ستا وتسعين وللابيات القاب اخر تاتي واعلم ان التغيير
اللاحق لاجزا التفاعيل اما زحاف منفرد او زحاف مزدوج او علة لازمة
او علة تجري مجرى الزحاف وقد ذكرها بهذا الترتيب فقال **الزحاف المنفرد**
اي هذا مبحثه **وتغيير ثاني حرفي السبب** الخفيف والثقيل الواقع
في الحشو وغيره باسكانه او حذفه ساكنا او متحركا **ادعه** اي سمه **زحافا**
والمزدوج فالزحاف تغيير ثواني الاسباب بما ذكر وانما اختص بالسبب
دون الوتد لانه اكثر دورا في الشعر من العلة كما ان السبب اكثر وجودا من
الوتد وهو جائز وقد يلزم في العروض والضرب كقبض عروض الطويل وضربها
الثاني فيكون جاري مجرى العلة فعلم ان الزحاف لا يكون في اول الجزء ولا سادسه
ولا ثالثه وقد رمز للاول من هذه الثلاثة بالالف وللثاني بالواو وللثالثة
بالجيم في قوله **فاوج** وفي نسخة فروج **الجز من ذلك** الزحاف **احتمي** اي امتنع
وذلك التغيير الواقع في ثاني حرفي السبب يكون **بالاسكان** له كاسكان تا متفا
علن **وما الحذف** له ساكنا كحذف سين مستفعلن او متحركا كحذف تا متفاعلن
فهذا التغيير المذكور يكون **فيهما** اي في الخفيف في ثاني حرف فيهما **يعم** اي يشمل
التغييرات الثلاثة **على الترتيب** السابق من تقديم اسكان المتحرك ثم حذف
الساكن ثم المتحرك تقدمها للالف **فاقض** اي احكم بذلك **على الولا** هذا يعني
عما قبله وبالعكس اد مفادهما واحد وهو ان تجعل اول اسم ياتي من اسما
التغيير لاسكان المتحرك والثاني لحذف الساكن والثالث لحذف المتحرك
كما اشار الى ذلك بقوله **فلك** اي التغييرات ان حلت **بثاني الجز ثلاثة**

صوابه للسادس

السببين

الاضمار بالدرج وهو اسكان ثاني متحرك السبب متبعا الاضمار بخبن وهو
حذف ثاني السبب الساكن وبوقص وهو حذف ثاني السبب المتحرك فادع كلا
من هذه الثلاثة بما اقتضى الترتيب السابق من تقديم الاخف فالاخف
ورابعه اي الجزء لم يبل اي لم يصب من هذا الزحاف الابطيه اي لحذف
اي والطي حذف رابع الجزء ان يسكن كحذف فا متفعلن والا اي وان لم
يسكن فقد نجا من الزحاف كرابع مفاعلتن وتلك التغييرات ثلاثة
ايضا عصب بمهملتين وهو اسكان خامس الجزء كاسكان لام مفاعلتن
وقبض وهو حذف خامس الجزء الساكن كحذف يا مفاعيلن ثم عقل
وهو حذف خامس الجزء المتحرك كحذف لام مفاعلتن انه حلت بخامس
من الجزء على الترتيب السابق من تقديم الاخف فالاخف ومن الزحاف المنفرد
الكف كما ذكره مع تغيرة فاعلاتن وهنا انقضا الكلام على الزحاف
المنفرد وجملته ثمانية كما عرف الزحاف المزدوج اي هذا مبحثه وهو
اجتماع زحافين في جزء واحد كما نبه عليه بقوله وطيك بعد الخبن
وتقدم بيانهما خبل فهو اجتماع الخبن والطي كحذف سين وفا مستفعلن
المجموع الوتد وطيك بعد الخبن ان تقدم اضمار وتقدم بيانه هو
الخزل بالخاء المعجمة وقيل بالجيم مع الزاي فيهما يا فتى فهو اجتماع الاضمار
والطي كاسكان تا متفاعلن وحذف الفه وكفك وتقدم بيانه بعد الخبن
شكل فهو اجتماع الخبن والكف كحذف الف ونون فاعلاتن المجموع الوتد
وبعد ان جرى العصب وتقدم بيانه نقص فهو اجتماع العصب
والكف كاسكان لام مفاعلتن وحذف نونه كل ذا الباب اي باب الزحاف
المزدوج مجتوي بالجيم اي مكروه من اجتويت البلد اذا كرهت
المقام به وجملته اربعة كما عرفت المعاقبة والمراقبة والمكانفة اي هذا
مبحثها اذا السببان استجمعا في جزء واحد كمفاعلتن او جزئين كفاعلن
فاعلن وكان لهما معا النجا اي السلامة من الحذف او الفرد اي او كان

للعز

بقوله وكف سقوط لسابع لساكن من الجزء كحذف نون فاعلاتن صح

المعاقبة والمراقبة والمكانفة

للعز منهما النجاة من ذلك حتما حتما اي وجوبا فالمعاقبة اسم ذا اي المذكور
فهي اجتماع سببين متجاورين من جزء او جزئين وقد سلما او احدهما من الزحاف
دون الاخر وللجزء الذي زوحف فيه للاخر ثلاثة اسما لانه ان زوحف صدرا
الاول بالدرج اي لسلامة الاول وهو الجزء الذي بعده كفاعلاتن فاعلن
قبله كفاعلاتن فعلن او زوحف عجزه لسلامة ثانيه وهو الجزء الذي بعده
كفاعلات فاعلن او كليهما اي او زوحف صدره لسلامة الجزء الذي قبله وعجزه
لسلامة الجزء الذي بعده كما تقول في المديد مبتدا بعروضه فاعلاتن فاعلن
فاعلن فله اسم صدر عايد الى القسم الاول فيسمى صدرا واسم عجز باسكان الجيم مخففا
من ضمها عايد الى الثاني فيسمى عجزا قيل واسم الطرفان جا عايد الى الثالث
فيسمى بالطرفين ففي ذلك لف ونشر مرتب فقوله اسم صدر الى اخره مبتدا
خبره جا اي كل من الاسما الثلاثة جا للمزاحف وهو معطوف على اسم والاصل واسم
الطرفين فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وقوله للاول وما عطف عليه
متعلق بجا واتى في الطرفين بالالف مع انه مجرور على لغة من يجعل المثنى
مطلقا بالالف او على جعله علما والمعاقبة المذكورة تحل تسعة ابحر يجمعها رمز
بيجد وكاهن ي وهو المنسرح المرموز له بالياء الواقعة بعد الباء الملغاة
والرمل المرموز له بالحاء والوافر المرموز له بالدال والهزج المرموز له
بالواو والخفيف المرموز له بالكاف والطويل المرموز له بالالف والكامل
المرموز له بالها والمجتث المرموز له بالنون والمديد المرموز له بالباء الواقعة
قبل الياء الملغاة والمعاقبة في المنسرح واقعة بين سين وفا مستفعلن
عروضه وفي الرمل بين نون فاعلاتن والف ما بعده وفي الوافر بين اللام
والنون في مفاعلتن اذا اريد حذف اللام وبين الياء والنون في مفاعيلن
المنقول بالعصب من مفاعلتن اذا اريد حذف النون وفي الهزج بين
يا مفاعيلن ونونه وفي الخفيف بين نون فاعلاتن وثاني ما بعده وبين
نون مستفع لن والف متفاعلن اذا اريد حذف التاء وبين سين وفا
مستفعلن المنقول بالاضمار من متفاعلن اذا اريد حذف الالف

فاعلاتن عروضه وفي الطويل بين يا مفاعيلن ونونه
وفي الكامل بين تا والف ...

بين نون فاعلاتن وسين مستفعلن وفا فاعلاتن

ساكن

العصب دو الكامل بعد تقدم

وفي المجتث بين نون مستفع لن و الف فاعلتن والف ما جعده وانما كان
حذف ثاني السببين في لا فر بعد تقدم الاضمار لامتناع حذفه
في كل منهما بدون ذلك للزوم اجتماع خمس حركات متوالية في كلمة
واحدة اوفيما هو كالكلمة الواحدة وجزوها اي المعاقبة يري اي سمي
به متي يفقد اي زحاف المعاقبة منه سوا كانت المعاقبة في جزء
ام جزئين وقد جاز انبري اي والحالة ان ذلك الزحاف سايغ في الجزء
ومفهوم هذا القيد ان جزء المعاقبة اذا افقد منه زحافها قد يكون زحافها
غير سايغ فيه وليس بصحيح فالوجه جعل القيد لبيان الواقع لا للاحتراز
نعم لولم يضف الجزء للمعاقبة كان القيد للاحتراز عن نحو عروض الطويل وضربها
ونحو مستفعلن في الرجز اذا افقد منه الزحاف فلا يسمي بريا ولم يتعرض
لتسمية جزء المعاقبة المزحف احد سببيه ولما فرغ من بيان المعاقبة
ومحالها شرع في بيان المراقبة ومحالها فقال ومنعك للضدين اي السلامة والحذف
اي منع وقوعهما في السببين بان لا يسلما معا ولا يدخل الحذف فيهما معا بل يحذف
ثاني حرف من احدهما ويسلم من الاخر بكل مبدا شطر ما رمز اليه بقوله لم وهما
المضارع المرموز له باللام ومبدا شطره مفاعيلن والمقتضب المرموز له
بالميم ومبدا شطره مفعولات باربعها اي مبادي شطور البحرين المفهوم
من السياق لان لكل بحر شطرين ولكل شطر منهما مبدا فالمجموع اربع
مبادي والاضافة بيانية كما في اربعة رجال كل من العلما في العروض
مراقبة دعا اي سمي كل باسباب المبادي مراقبة فمحلها حقيقة
اسباب مبادي البحرين المذكورين وهي توافق المعاقبة في انه اذا احذف
فيها احد ساكني السببين ثبت الاخر وتخالفها في انه اذا احذف يمتنع
فيها اثباتهما معا وبانها لا تكون الا في سببي جزء واحد بخلاف المعاقبة
فيهما ثم ثلث ببيان المكانفة ومحالها فقال والبحر طي جز وهي السريع المرموز
له بالطا والمنسرح المرموز له بالياء والبسيط المرموز له بالجيم والرجز المرموز
له بالزاي مكانفة كاينة لها لها اي الابحر الاربعة وانما تحل المكانفة بكمالها

اي بكمال الابحر الاربعة اي سلامة اجزايها من العلل الناقصة والزحاف
اللازمين بخلاف التي لم تسلم من ذلك كالضرب الثالث من السريع لانه
اصلم وضرب العروض الاولي من المنسرح لان الطي لازم له فاشمل بها اي بكمال
تلك الابحر ايها انتشا من استعمالاتها باربعة اوجه حذف ثاني حرفي كل من
سببي مستفعلن غير عروض وضرب المنسرح ومن سببي مفعولات فيه
وضرب واثباته من كل مما ذكر وحذفه من الاول فقط او من الثاني فقط
فذلك المكانفة وخالفت المعاقبة بالوجه الاول وخالفت المراقبة في الاول
والثاني وقوله البحر مبتدا اول ومكانفة مبتدا ثان ولها صفته وبكمالها
خبر المبتدا الثاني والمبتدا الثاني وخبره خبر المبتدا الاول وانما سمي ما ذكر مكانفة
التي هي لغة المعاونة لاعانة ذلك الشاعر علي ما يشا مما ذكر واعلم ان التقييد
بكمال البحر لا يختص بالمكانفة بل ياتي في المعاقبة ايضا لتخرج اجزا البحر
التي لم تسلم تمامها كالعروض الثانية من الكامل لانها حذا وعروض الطويل
لان القبض لازم لها علل الاجزا اي هذا مبحثها مع ما يذكر معها وما اي والذي
لم يكن مما مضي من التغيير الواقع في ثواني الاسباب بان يقع في غيرها ادع اي سم
بعلة زيادة وفي نسخة زيادات وهي اربعة اقسام تاتي وادع بعلة
النقص فرقا بين الزحاف والعلة لذي النهي اي لصاحب العقل فان اردت
مواقع الزيادة فزد سببا خفيفا اي خفيفا الترفيل كامل بغايته اي باخره
اجزا الكامل بشرط كونه من بعد جزء بفتح الجيم اي من بعد جعله مجزوا
اذا له اهتدى اي حصل الجزء للكامل فالترفيل زيادة سبب خفيف علي ما
ما اخره وتد مجموع باخره ضرب مجزو الكامل فيصير متفاعلاتن ومجزو
مج وهما الكامل المرموز له بالهاء والبسيط المرموز له بالجيم ذيله بالسكن
اي بالحرف الساكن حالة كونه تامنا لضرب البحرين فالتذييل ويقال له
الازالة زيادة حرف ساكن علي ما اخره وتد مجموع باخر ضرب مجزو الكامل
والبسيط فيصير في الكامل متفاعلان وفي البسيط مستفعلان

تحت الزحاف والعلة

علل الاجزا والعارض

وسبغ بالغين المعجمة به اي بالثامن المجزوي المجزو في رمل عرا اي ظهر فالتسبيغ
زيادة حرف ساكن على اخره سببا خفيف باخر ضرب مجزو الرمل فيصير فاعلاتان
وان ذدت اى فى اي بحر كان صدر الشطر الاول وهو اوله ما دون خمسة من
الاحرف اي اربعة منها فاقل فذلك خزم بمعجمتين وقد يقع الخزم في صدر
الشطر الثاني لكن بحرف او بحرفين وبالجملة فالخزم علة مفارقة لا يعتد بها
في التقطيع يستعمله الشاعر رخصة للضرورة كما اشار الي ذلك بقوله وهو اي الخزم
اقبح ما يرى اي يوجد من الزيادات وقد انتهى الكلام على الزيادة ثم
اخذ في بيان النقص اجمالا فقال وحذف وهو اسقاط سبب خفيف من
اخر الجزء كما ياتي وقطف وهو اما اسقاط سبب خفيف بعد اسكان
ما قبله من مفاعلتن كما ياتي او اسقاط سبب ثقيل من وسطه مذهبان
والاول احسن صناعة والثاني اقل كلفة وقصر وهو اما اسقاط ساكن
السبب الخفيف المتاخر بعد اسكان ما قبله كما ياتي او اسقاط حرف متحرك
من وتد خفيف متاخر مذهبان والقطع بالدرج وهو اسقاط حرف ساكن
ساكن الوتد المجموع المتاخر بعد اسكان ما قبله كما ياتي او اسقاط حرف
متحرك من وتد مجموع متاخر مذهبان وحذذ اي الجزء بذال معجمة
وهو اسقاط وتد مجموع من اخر الجزء وصلم وهو اسقاط وتد مفروق
من اخر الجزء ووقف وهو اسكان السابع المتحرك من مفعولات وكشف وهو
اسقاط السابع المتحرك من مفعولات والخرم باعجام اوله وهو اسقاط
اول الوتد المجموع في ابتدا الصدر او العجز كما ياتي مع الاربعة قبله ما ثانية
انفرا اي انقطع اي ما انقطع كل من الحذف وما عطف عليه بل وجد في
شعر فقوله ما انفرا خبر المبتدا وهو حذف الي اخره ويحتمل ان تكون ما موصولا
حرفيا اي الانقطاع حذف الي اخره وان تكون موصولا اسميا اي الذي انقطع
من الجزء قطعه حذف الخ فقوله ما انفرا مبتدا وقطعه المقدر مبتدا ثان

خبر حذف والمبتدا الثاني وخبره خبر الاول وهذه التسع مواقعها العجاز
الاجزاء بالدرج اي اواخرها ان انت عروضا وضربا اي فيهما ما عدا الخزم 1
فابتدا اي فموقعه ابتدا الصدر او العجز وان كان في الثاني قليلا ثم اخذ في
بيان النقص تفصيلا مع بيان محاله فقال ففي ستة ابحر جمعها رمز حاسبوك
وهو الرمل المرموز له بالحا والطويل المرموز له بالالف والمتقارب المرموز له
بالسين والمديد المرموز له بالبا والهزج المرموز له بالواو والخفيف المرموز
له بالكاف يحل الحذف للخفي اي في السبب الخفيف واقطفن به اي بحذف
السبب الخفيف اثر سكن فالقطف حذف السبب الخفيف بعد اسكان متحرك
قبله وهذا هو المذهب الاول في القطف ولا يحل الا في الوافر المرموز له بالدال من
بد بالغاء الباء وهي بمعنى في والاثقل المراد ان حذف السبب الثقيل الذي
هو المذهب الثاني مع انه اقل كلفة انتفى بالمذهب الاول او المراد انه
مفاعلتن في الوافر اذا دخل القطف بالمذهب الاول صار مفاعل بالاسكان
فانتفى به السبب الثقيل وحسبتك رمز اربعة ابحر الرمل المرموز له
بالحا والمتقارب المرموز له بالسين والمديد المرموز له بالبا والخفيف
المرموز له بالكاف اي كافيك فيها القصر وهو حذفك حرفا ساكنا من
سبب خفيف متاخر اخذا مما ياتي وتسكين حرف قبله وهذا هو المذهب
الاول في القصر وبين وجه تسمية ذلك بالقصر بقوله اذحلى اي نابه
القصا في كونه مقصورا عن الحركة او عن تمام الجزء كذا اي وكالقصر في انه حذف
ساكن وتسكين ما قبله القطع لكن فرق بينهما بان ذاك اي القصر في سبب خفيف
جري وفي وتد مجموع هذا اي القطع فهذا مبتدا وما قبله خبره وتقييدي
بالمجموع معلوم من الابحر التي يحلها القطع وهي البسيط والكامل والرجز التي بينها
بقوله وجهز المرموز لاولها بالجيم ولثانيها بالهاء ولثالثها بالزاي له اي للقطع
متعلق بقوله حوى اي جمع رمز جهز القطع في الابحر المذكورة وحذفك وتدا مجموعا

دعوا اي سموا ذلك حذكامل اي حذا في الكامل والحذا اصله الحذذ بذالين معجمتين سكنت الاولى للوزن وادغمت في الثانية وقيل بجيم ومهملتين وهو لغة القطع والا اي وان لم يكن المحذوف وتدا مجموعا بل مفروقا فصلم والسريع به اي بالصلم ارتدا فلا يحل الا في السريع وفي كلامه استعارة بالكناية حيث شبه في نفسه البحر الذي يدخله الصلم بمن ظاهر النقص واستعارة تخييلية حيث اثبت للمشبه امر المختصا بالمشبه به وهو الارتداد او وقف وكسف تغيير في المحرك سابعا من مفعولات فاسكن ذلك السابع في الوقف واسقطه في الكسف ففي كلامه لف ونشر مرتب ومحل هذان جرا اي يجري طي وهما السريع المرموز له بالطا والمنسرح المرموز له باليا ول امر من ولي الشي اي كن واليا الهدى اي الطريق المستقيم وقطعك للمحذوف اي والقطع في الجز المحذوف منه السبب الخفيف يقال له مع الحذف بتر فهو اجتماع القطع والحذف وموقعه ما رمز اليهما بسبب وهما التام الرموز بالسين والمديد المرموز له بالباء بالغا ماعداهما وهذا هو المشهور وقيل اي قال الزجاج المديد اختص باسميه اي البتر يعني بالاسمين المشتمل عليهما البتر وهما القطع والحذف في العدا اي في التسمية بهما بان يقال له اذا حل فيه محذوف مقطوع لا ابتر فلا يقال ابتر الا للمتقارب لان فعولن فيه يصير فع فيبقى منه اقله فناسب تسميته بابتر وفاعلاتن في المديد يصير فاعل فيبقى اكثره فلا ينبغي ان يسمى ابتر وقد يجتمع الخبن والقطع في العروض والضرب فيسمى تخليعا ولم يقع الا في مجزو البسيط ويقع الخرم في خمسة ابحر يجمعها رمز ما جمعت الواو من وسل ودا وهي المتقارب المرموز له بالسين والمضارع المرموز له باللام والهزج المرموز له بالالف فكلها الخرم لضرورة صدرها اي صدر مصاريعها فالخرم اسقاط اول الوتد المجموع في صدر المصراع الاول والثاني كما مر ثم هذا الخرم قد ينتقل عن اسمه الى اسم اخر متى كان او معه غيره كما اشار الى ذلك بقوله وموضع مصدر مؤول بموضوع واضافته الى فعولن بيانية اي الموضوع الذي هو فعولن

في الطويل

في الطويل والمتقارب ثلمه وهو الخرم فقط فيه ثرمه وهو اجتماع الخرم والقبض بدا اي ظهر كل من الثلم والثرم ويجوز في غير النظم فتح لام الثلم ووضع مفاعيلن فيه ما مر اي والموضوع الذي هو مفاعيلن في الهزج والمضارع محل الخرم وهو هنا حذف اول مفاعيل فقط وشتر وشتره اي ومحل الشتر وهو اجتماع الخرم والقبض فيه ومحل الخرب وهو اجتماع الخرم والكف اعلم وفي نسخة اعرف بالمراتب اي بمراتب التغيير الواقع هنا من حذف الاول فقط ثم حذفه مع الخامس ثم مع السابع ما خفي من القابها بان تجعل الاول منها للاول من المذكورات والثاني للثاني والثالث للثالث وخفي بفتح الفا وكسرها اي استتر ووضع مفاعلتن اي والموضوع الذي هو مفاعلتن في الوافر محل العضب بضاد معجمة وهو الخرم فقط فيه ومحل القصم بمهملة وهو اجتماع الخرم والعصب بصاد مهملة ومحل الجمم بجيم وميمين وبالوصل بنية الوقف وهو اجتماع الخرم والعقل وخرم ونقص اذا اجتمعا في الجزء يقال فيه عقص فهو اجتماع الخرم والعصب والكف وقد مضى اي النقص في الزحاف المزدوج ويجوز في غير النظم فتح ضاد القبض وصاد القصم ما اجروا من العلل السابقة واللاحقة مجرى الزحاف بضم الميم اي هذا مبحثه والعلل التي اجريت مجرى الزحاف الخرم والتشعيث وحذف العروض وبدا انما ذكر منها هنا التشعيث وهو نقل فاعلاتن الى مفعولن وفي كيفيته اربعة مذاهب اشار الى اولها وهو مذهب الخليل الذي هو حذف وسط وتد فاعلاتن بقوله وشعث اطلاقا للمطلق على المقيد ومحل بحرين يجمعهما زركن وهما الخفيف المرموز له بالكاف والمجتث المرموز له بالنون واشار الى ثاني المذاهب وهو حذف اول الوتد بقوله اخرم وده اي وتده بالادغام لغة في وتد بكسر التا وفتحها وسكونها فتلك اربع لغات وجدت الاخيرة في نسخة واشار الى ثالثها وهو حذف اخر الوتد وتسكين ما قبله بقوله اقطعه اي وتد وال رابعها

مطلب في ما اجري مجرى الزحاف من العلل

وهو الخبن والاضمار بقوله اضمر بخبن والاضمار هنا تسكين اول وقد كن لشبه
اوله بعد الخبن بثاني السبب الثقيل والمذاهب الاربعة خارجة عن القياس
اذ حذف وسط الوتد لانظير له والخرم لا يكون الا في اول الجز الاول والقطع
لا يكون الا في اخر الجزو والاضمار لا يكون في الاوتاد واولى اي والعروض الاولى
من المتقارب المرموز له بسين سر بالقائل ان تكون بحذف جايز بمعني انه يجوز
استعمالها في القصيدة الواحدة تامة في بيت ومحذوفة في اخر ولا سوا
اي ولا يجوز استعمالها بعين ذلك فلا تستعمل بلا شذوذ مقصورة ومقطوعة
مثلا ولا يصح تغير قوله ولا سوي بانه ليس لنا من العلل ما اجري مجرى
الزحاف سوي التشعيث والحذف لان الخرم من العلل الجارية مجراه ايضا باتفاق
نعم وقع في نسخة تقديم ما اجري من العلل مجرى الزحاف على قوله وسل ودا
اخرم وعليها فلا اعتراض اذ المعنى حينئذ ليس لنا من العلل ما اجري مجرى
الزحاف سوي الخرم والتشعيث والحذف ثم اخذ في بيان اسما تحدث للاجزا
بتغيرها فقال فصدر بنصبه بجده على الظرفية والعامل تغيرت والصدر
هنا اول البيت وحشوا وهو ما عدا الصدر والعروض والضرب فل عروضا
وهو الجز الاخير من النصف الثاني كما مر وهذه اربعة اقسام لا يخلو منها بيت
المنهوك اذ لا حشو فيه واما ضربه فهو عروضه كما يعلم مما ياتي تغيرت الاجزا
اي تغير في صدر البيت وحشوه وعروضه بطرا عليها من زحاف وعلل
ولزوم صحة اوضدها فاختلف الكنا اي فتختلف كناها اي اسماوها
التي عرفت باسما اخر وقد ذكرها بطريق اللف والنشر المرتب بقوله
فصل ابتدا وهو كل جزء اول بيت تغير بما لا يتغير به الحشو كالخرم
واعتماد وهو عند بعضهم كل جز من الاجزا الحشو دخله زحاف وعند
الجمهور هو فعولن المقبوض قبل الضرب المحذوف في الطويل وفعولن
السالم من القبض قبل الضرب الابتر في المتقارب وفصلها اي فصل الاجزا
وهو كل عروض خالفت اجزا الحشو بلزوم صحة او علة ها وغايتها وهي
كل ضرب خالف اجزا الحشو بلزوم صحة وعلة ها الغاية في الضرب بمنزلة الفصل

في العروض المختص مبتدا خبره قيل ابتدا الي اخره اي المختص منها اي من الاجزا
بما جرى فيه من التغيير قيل في اسمه ابتدا الي اخره وان قبح اي تسلم الاجزا
التي يمكن تغييرها بعلة او زحاف من التغيير بسم عما ياتي فالجز الذي يمكن خرمه
فلم يخرم فالموفور اسمه وهو كل جزء اول البيت سلم من دخول الخرم
جوازا ومفهومه ان اول البيت اذا سلم لزوما من دخول الخرم لا يسمى موفورا
وان سلم من التغيير كالخبن في فاعلاتن اول المديد والظاهر انه يسمى
اي الموفور سالم وهو كل جز من اجزاء الحشو سلم من دخول الزحاف جوازا وبلزوم
صحيح وهو كل عروض او ضرب سلم مما لا يقع في الحشو من العلل جوازا وبلزوم
معرى وهو كل ضرب سلم من دخول الزيادة عليه جوازا فذلك اثنى عشر
اسما لاجزا البيت والموفور راجع الي الصدر لانه محل الخرم والسالم الي الحشو لانه
محل الزحاف والصحيح الي العروض والضرب والمعري الي الضرب فقط
ذلك الهدي اي الطريق المستقيم الذي عرفته من الضوابط فاتبع اي اتبع
ما مر من الابحر والاعاريض والضروب والحشو والزحاف والعلل ونحوها وقد تم الكلام على ما
اجمالا اي من غير ايضاح بمثال وشاهد وبيان ما لكل بحر من الاعاريض والضروب
وما يخصه من العلل والزحاف نحن ه مفصلا اي مبينا بيانا كافيا له اي لما مر
ولالقاب اي وللالقاب اي اسمايه مبسوطا متنه وحاوا فكان بالرمز له
كما قال وبالرمز نهتدا الي تلك الاشيا التي تم الكلام عليها مجملا فالاول
بالدرج اي فالرمز الاول فيما ياتي في اخي عمر وا وما بعده بحر اي رمز للبحر
فالعروض اي والرمز الثاني لعروض البحر فضربه اي البحر اي والثالث رمز
لضربه وغاياتها اي البحور سين المرموز بها الي الخمسة عشر فالسين غاية
ما رمز به الي البحور فغاية البحور خمسة عشر فدال المرموز بها الى الاربعة
تلت اي السين في كونها للغاية فالدال غاية ما رمز به الى الاعاريض فغاية اعاريض
البحر اربعة فطا المرموز بها الى التسعة فالطا غاية ما رمز به الي الاضرب فغاية اضرب البحر
تسعة وهي في الكامل فقط واما غيره فليس فيه الا ستة اضرب فاقل وما ذكره هو

اصطلاحه في البحر وعروضه وضربه واما اصطلاحه في شواهد العروض والضرب
والزحاف فهو ما اشار اليه بقوله محرفه اي محرف البحر وهو ما رمز بالحروف الي عدد ما
من عروض البحر وضربه هو الرمز في جعل الكلمات الاتية المقتطعة من شواهد اشارة
شواهده وما نيف اي زيد فيه علي ما اشير به الي شواهده من بقية الكلمات
المقتطعة زحافه اي شاهد زحاف البحر بل وشاهد ما اجري مجري زحافه
كما يعلم بيان ذلك من الابيات الاتيه وفي نسخة بدل محرفه الخ يخذ منه
ما فيه الزحاف وسالما اي يخذ مما رمز به من الكلمات المقتطعة الي الشواهد ما هو
شاهد علي الزحاف وما هو شاهد علي السالم منه والثاني شامل لشاهد ما اجري
مجري الزحاف وغيره لكن فات هذه النسخة التنبيه علي ان المحرف هو الرمز فيما
مر فغي كل من النسختين ما ليس في الاخري وما حشوه من كلمات البيت في كل بحر ملغا
وناء اليه ترتيبه وهو القليل منه اي في كونه حشوا ملغي لا القصا اي البعيد منه
فلا ترعه في ذلك بل في كونه رمزا للشواهد وذلك كقوله في البيت الاتي في الطويل ام
مرتيب وقد عفي فانه ملغا لقلته وما عداه رمز للشواهد لكثرته والدنا بالضم
جمع الدنيا اي القربى والقصا جمع القصوي الطويل اي هذا مبحثه وبدا به لانه
اتم البحور استعمالا واسلمها من الجزو والشطر والنهك ولذلك سمي بالطويل واجزاوه
من دايرة المختلف الف وبائي مثمنة الاجزاء رمز بالالف الاولي الي ان الطويل اول
البحور وبالثانية الي ان له عروضا واحدة وهي مقبوضة حيث لا تصريع والا فهي كالضرب
وبالجيم الي ان له ثلاثة اضرب صحيح ومقبوض ومحذوف والواو والياء ملغاتان واشار
بقوله غرورا الي شاهد العروض وضربها الاول وهو ابا منذر كانت غرورا صحيفتي
ولم اعطكم بالطوع مالي ولا عرضي وتقطيعه وتفعيله ليقاس عليه غيره ابا من فعولن
ذركانت مفاعيلن غرورا فعولن صحيفتي مفاعلن ولم اع فعولن طكم بالطو مفاعيلن ع مالي
فعولن ولا عرضي مفاعيلن واشار بستبدي من قوله ام ستبدي الي شاهد العروض
وضربها الثاني وهو ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم
تزود ويقوله صدودهم الي شاهد العروض الثالث وضربها وهو اقيموا

بني النعمان عنا صدودكم والا تقيموا صاغرين الروسا وهنا انتهت
شواهد ما رمز اليه اولا ثم اخذ في بيان ما زاد علي ذلك من شواهد زحاف
هذا البحر وهو اربعة القبض والثلم والكف والثرم والقبض والكف انما
يحلان فيه علي سبيل المعاقبة فاشار بقوله اسود الي شاهد القبض وهو قوله
اتطلب من اسود بيشة دونه ابو مطر وعامر وابو سعد وباحداج
من قوله واحداج جمع حدج وهو المحفة ووقر البعير الي شاهد الثلم والكف
وهو شاقتك احداج سليمي بعاقل فعيناك للبين تجودان بالدمع وبالمور من
قوله ام المور قد عفي الي شاهد الثرم وهو هاجك ربع دارس الرسم باللواء
لاسماء عفاه المور والقطر والمور بالضم التراب ربح المديد اي هذا
مبحثه واجزاوه من دايرة المختلف زاي وهاذه مثمنة لكنه انما استعمل مجزوا
كما مر وسمي بالمديد لامتداد سباعيه هو لخماسيه بجود رمز بالباء الي ان
المديد ثاني البحور وبالجيم الي ان له ثلاثة اعاريض صحيحة ومحذوفة
ومحذوفة مخبونة وبالواو الي ان له ستة اضرب والدال ملغاة واشار بقوله لكليب
الي شاهد العروض الاولي وضربها المماثل وهو يا لبكر انشروا لي كليبا يا لبكر اين
اين الفرار باشباع اخره وتقطيعه وتفعيله ليقاس عليه يا لبكر فاعلاتن انشروا لي
فاعلن كليبا فاعلاتن يا لبكر فاعلاتن اين اي فاعلن ن الفرار فاعلاتن وبقوله
لا يغرن الي شاهد الثانية المحذوفة وضربها الاول المقصور وهو لا يغرن امرأ
عيشه كل عيش صاير للزوال باسكان اخره وبقوله اعلموا الي شاهد الثانية
ايضا وضربها الثاني المحذوف وهو اعلموا اني لكم حافظ شاهدا ما دمت او
غايبا وبقوله انما بالدرج الي شاهد ضربها الثالث الابتر وهو انما
الزلفا ياقوتة اخرجت من كيس دهقان بالاشباع وبقوله يعيش الي شاهد
المحذوفة المخبونة وضربها الاول كذلك وهو للفتي عقل يعيش به حيث تهدي
ساقه قدمه باسكانه وبهدي من قوله يهدي الي شاهد المخبونة المحذوفة
ايضا وضربها الثاني الابتر وهو رب نار بت ارمقها تقضم الهندي والغارا

قف على الطويل

قف على المديد

الدال المهملة وضبطا ... العارف ...

وهنا انتهت شواهد ما رمز اليه اولاً ثم اخذ في بيان ما زاد على ذلك من شواهد
زحاف هذا البحر وهو اربعة الكف والخبن والشكل والطرفان والخبن والكف انما يكونان
فيه على سبيل المعاقبة بين نون فاعلاتن والنون ما بعده فاشار بقوله متى ما يرى
الى شاهد الخبن وهو ومتى ما يع منك كلاما تتكلم فيجبك بعقل بالاشباع
وكل من اجزايه غير الاول يسمى صدرا بالمعنى المذكور في المعاقبة اهنا
جواب متى واشار بمخصبينا من قوله لن تخصبينا الى شاهد الكف وهو
لن يزال قومنا مخصبين صالحين ما اتقوا واستقاموا وكل من ابتدا
مراعيه وعروضه يسمى عجزا بالمعنى المذكور في المعاقبة وبقوله كل صوف
ربابه الى شاهد الشكل وهو لمن الديار غيرهن كل جون المزن داني الرباب
بالاشباع وبليت شعري هل الناس قوله فيا ليت شعري هل لنا منه موثوب
الى شاهد الطرفين وهو ليت شعري هل لنا ذات يوم بجنوب فارغ من تلاق
بالاشباع تنبيه يدخل الخبن والكف والشكل في العروض الاولى من هذا
البحر كما في الابيات الثلاثة الاول وهي كبقية الزحافات اذا دخلت عروضا
او ضربا وذكرت مع شواهد الزحاف لا تلزم فان ذكرت مع شواهد العلل لزمت
البسيط اي هذا مبحثه ويسمى بالبسيط لانبساط الاسباب في اوايل اجزايه السباعية
والحركات في عروضه وضربه واجزاوه من دايرة المختلف واوله واوله متمنه
ويجوز جزوه وانما امتنع ذلك في الطويل مع انه مثمن كالمديد والبسيط
لان عروضه وضربه مفاعيلن فلو جزي لسقط اربعة عشر حرفا فيصير عروضه وضربه
اقل منهما قبل الجزو ولم يوجد ذلك في شعر بخلاف ديناك فانه انما يسقط
من بيت كل منهما عشرة احرف لان كلا من عروض وضرب كل منهما خماسي فلا
يصير اقل منه قبل الجزو جرت جولة رمز بالجيم الاولى الى ان البسيط ثالث البحور
وبالثانية الى ان له ثلاثة اعاريض مخبونة ومجزوة صحيحة ومجزوة مقطوعة
من حم اعاث وبالواو الى ان له ستة اضرب وبقية الاحرف ملغاة واشار بقوله
يا حار الى شاهد العروض الاولى وضربها الاول المماثل لها وهو يا حار لا ارمين

منكم

منكم بداهية لم يلقها سوقة قبلي ولا ملك وتقطيعه وتفعيله ليقاس عليه
يا جار لا مستفعلن ارمين فاعلن منكم بدا مستفعلن هية فعلن لم يلقها
مستفعلن سوقة فاعلن قبلي ولا مستفعلن ملك فعلن وبقوله شعوا
الى شاهد الاولى وضربها الثاني المقطوع وهو قد اشهدوا الغارة الشعوا
تحملني جردا معروقة اللحيين سرحوب وبقوله خيلت الى شاهد الثانية وضربها
الاول المذيل وهو انا ذممنا على ما خيلت سعد ابن زيد وعمرو بن تميم بالها
وبقوله وقوفي الى شاهدها مع ضربها الثاني المماثل لها وهو ماذا وقوفي
على ربع خلا مخلولق دارس مستعجم بكسر اخره وبسيروا من قوله فسيروا عنه
الى شاهدها مع ضربها الثالث المقطوع وهو سيروا معا انما ميعادكم يوم
الثلاثاء بطن الوادي وبهيج من قوله قد هيج الجوى الى شاهد الثالثة وضربها
المماثل لها وهو ما هيج الشوق من اطلال اضحت قفارا كوحي الواحي وهنا انتهت
شواهد ما رمز اليه اولا ثم اخذ في بيان ما زاد على ذلك من شواهد زحاف
هذا البحر وهو سبعة الخبن والطي والخبل وكل منها ايضا مع التذييل والخبن
ايضا مع القطع في العروض الثالثة وضربها او في ضرب العروض الثانية فقط وحلول
الخبن الثلاثة الاول في هذا البحر يسمى مكانفة فاشار بحقب من قوله حقب الى شاهد
الخبن وهو لقد مضت حقب صروفها عجب فاحدثت عبرا واعقبت دولا
وحقب في المتن باسكان القاف وفي الشاهد بتحريكها وبقوله ارتحال الى شاهد
الطي وهو ارتحلوا غدوة فانطلقوا بكرا في زمر منهم يتبعها زمر وبلقيهم من قوله
ذا لقيهم باسكان اليا للوزن الى شاهد الخبل وهو اجتماع الطي والخبن وهو
وزعموا انهم لقيهم رجل فاخذوا ماله وضربوا عنقه وبذ قتم من قوله فذ قتم
الى شاهد الخبن مع التذييل وهو قد جاءكم انكم يوما اذا ما ذقتم
الموت كيف تبعثون بالاسكان اصاح ~~الى شاهد الخبن مع القطع في العروض~~
~~ولبت~~ المسمى الى شاهد الطي مع التذييل وهو يا صاح قد اخلفت اسماء
ما كانت تمنيك من حسن وصال بالاسكان وبمعاني من قوله معاني ذكر

فك الوافر

الى شاهد الخبل مع التذييل وهو هذا مقامي قريب من اخي كل امرئ قايم مع اخيه بالاسكان
وبقوله والشيب قد علا الى شاهد الخبن مع القطع في العروض والضرب المسمي ذلك بالتخليع
وهو اصبحت والشيب قد علاني يدعو حثيثا الى الخضاب بالاشباع ولم يشر الناظم
الى شاهد الخبن مع القطع في الضرب فقط وهو قلت استجيبي فلما لم تجب سالت دموعي
على ردائي الوافر اي هذا مبحثه واجزاوه من دايرة المؤتلف جيم جلت مسدسة
ويجوز جزوه وسمي بالوافر لوفور اجزايه وتد افوته ادنت بجدي فيه
رمز بالدال من دنت الى ان الوافر رابع البحور وبالباء الى ان له عروضين مقطوفة
ومجزوة صحيحة وبالجيم الى ان له ثلاثة اضرب وبقية الاحرف
ملغاة واشار بقوله لنا غنم الى شاهد الاولى وضربها المماثل لها وهو لنا
غنم نسوقها غزار كأن قرون جلتها العصي وتقطيعه وتفعيله ليقاس عليه
لناغنم مفاعلتن نسوقها مفاعلتن غزار فعولن كان قرو مفاعلتن ن جلتها مفاعلتن
عصي فعولن وبربيعة من قوله بربيعة الى شاهد الثانية وضربها الاول
المماثل لها وهو لقد علمت ربيعة ان حبلك واه خلق وبقوله تعصيني الى شاهد
الثانية وضربها الثاني المعصوب وهو اعاتبها وامرها فتغضبني وتعصيني
وهنا انتهت شواهد ما رمز اليه اولا ثم اخذ في بيان ما زاد على ذلك من شواهد
زحاف هذا البحر وما اجري مجراه وهو سبعة العصب والعقل والنقص مطلقا
والعضب والقصم والعقص والجمم في صدر المصراع الاول فاشار بلم تستطع اذي
من قوله ولم تستطع اذا الى شاهد العصب بصاد مهملة وهو اذا لم تستطع
شيئا فدعه وجاوزه الى ما تستطيع بالاشباع وبقوله سطور الى شاهد
العقل وهو منازل لفرتنا قفار كانما رسومها سطور وبقوله حفير الى شاهد
النقص وهو لسلامة دار حفير كباقي الخلق السحق قفار بالاشباع
وبقوله ان نزل الشتا الى شاهد العضب بضاد معجمة وهو ان نزل الشتاء بدار
قوم تجنب جار بيتهم الشتاء وبقوله تفاقم الى شاهد القصم وهو ما قالوا لنا
سدادا ولكن تفاقم امرهم فاتوا بهجر بالاشباع وبقوله لولا الى شاهد
العقص وهو لولا ملك رءوف رحيم تداركني برحمته هلكت بالاشباع وبقوله
خير من ركب المطايا
الى شاهد الجمم وهو انت خير من ركب المطايا واكرمهم ابا واخا واما

العضب هو حذف اول مفاعلتن

الكامل

قف على الكامل

15

الكامل اي مبحثه واجزاوه من دايرة المؤتلف حاحض مسدسة ويجوز
جزوه وسمي بالكامل لانه اكمل البحور ضربا وحركة هجرت طلا رمز بالهاء الى
ان الكامل خامس البحور وبالجيم الى ان له ثلاثة اعاريض صحيحة وحذا
ومجزوة صحيحة وبالطاء الى ان له تسعة اضرب وبقية الاحرف ملغاة
واشار بقوله تصحوا الى شاهد العروض الاولى وضربها الاول المماثل لها وهو
واذا صحوت فما اقصر عن ندي وكما علمت شمايلي وتكرمي وتقطيعه
واذا صحو متفاعلن ت فما اقص متفاعلن صر عن ندي متفاعلن وكما علم
متفاعلن ت شمايلي متفاعلن وتكرمي متفاعلن وبقوله خبالا الى شاهد
ضربها الثاني المقطوع وهو واذا دعونك عمهن فانه نسب يزيدك
عندهن خبالا وبقوله برامتين الى شاهد ضربها الثالث الاحذ المضمر
وهو لمن الديار برامتين فعاقل درست وغير ايها القطر وبقوله اجش الى شاهد
العروض الثانية وضربها الاول المماثل لها وهو دمن عفت ومحى معالمها
هطل اجش وبارح ترب وبقوله لانت الى شاهد ضربها الثاني الاحذ
المضمر وهو ولانت اشجع من اسامة اذ دعيت نزال ولج في الذعر اللذ لغة
في الذي واشار بقوله سبقتهم الى شاهد العروض الثالثة وضربها الاول المرفل
وهو ولقد سبقتهم الي فلم نزعت وانت اخر بالاسكان واشار بقوله بمختلف
الامر الى شاهد ضربها الثاني المذيل وهو جدث يكون مقامه ابدا
بمختلف الرياح بالاسكان وبقوله افتقرت الى شاهد ضربها الثالث
المماثل لها وهو واذا افتقرت فلا تكن متخشعا وتجمل بالاشباع وبالكثر وامن
قوله والكثر الى شاهد ضربها الرابع المقطوع وهو واذا هم ذكروا الاساءة
اكثروا الحسنات بالاشباع وهنا انتهت شواهد ما رمز اليه اولا ثم اخذ في
بيان ما زاد على ذلك من شواهد زحاف هذا البحر وهو احد عشر الاضمار والوقص
والخزل وكل منها ايضا مع الترفيل وكذا مع التذييل والاضمار مع القطع في الوافي
وفي المجزو فاشار بعبس من قوله وعبس الى شاهد الاضمار وهو اني امرؤ من
خير عبس منصبا شطري واحمي سايري بالمنصل وبقوله يدب الى شاهد

الوقص وهو يذود عن حريمه بسيفه ورمحه ونبله ويحتمي وبقوله الدهم الى
شاهد الخزل وهو منزلة صم صداها وعفت ارسمها ان سئلت لم تجب
وبتامر من قوله عن تامر ولا الى شاهد الاضمار مع الترفيل وهو وغررتني
وزعمت انك لابن في الصيف تامر بالاسكان وبقوله نقلتهم الى شاهد
الوقص مع الترفيل وهو ولقد شهدت وفاتهم ونقلتهم الى المقابر بالاسكان
وبحدة من قوله عن حدة الى شاهد الخزل مع الترفيل وهو صفحوا عن بنيك
ان في بنيك حدة حين تكلمه بالاسكان وبابناء ست من قوله فابناء ست
الى شاهد الاضمار مع التذييل وهو واذا اغتبطت او ابتأست حمدت
رب العالمين بالاسكان وبالشفا من قوله ولشفا الى شاهد الوقص مع التذييل
وهو كتب الشفاء عليهما فهما له ميراث بالاسكان وبقوله يخاف الى شاهد الخزل
مع التذييل وهو واجب اخاك اذا دعاك معالنا غير مخاف بالاسكان
وبقوله لم تجد الى شاهد الاضمار مع القطع في الوافي وهو واذا افتقرت الى الذخائر
لم تجد ذخرا يكون كصالح الاعمال بالاشباع وبقوله فارغا الى شاهد الاضمار
مع القطع في المجزو وهو وابو الحصين ورب مكة فارغ مشغول بالاشباع كفى
اي يكفي هذا المقدار من شواهد الهزج اي هذا مبحثه واجزاوه من دائرة
المشتبه بابل مسدسه لكنه مجزو وشذ مجيئه تاما وسمي بالهزج لان
العرب كثيرا ما تهزج به اي تغني به وابدء رمز بالواو الى ان الهزج سادس
البحور وبالالف الى ان له عروضا واحدة صحيحة وبالبا الى ان له ضربين
ولذا لملغاة واشار بسهب من قوله سهب الى شاهد العروض وضربها الاول
المماثل لها وهو عفا من ال ليلى السهب فالاملاح فالغمر وتقطيعه وتفعيله ليقاس
عليه عفا من ال مفاعيلن ليلى السه مفاعيلن ب فلاملو مفاعيل حفلغمر مفاعيلن
وبقوله الضيم الى شاهدها مع ضربها الثاني المحذوف وهو وما ظهري لباغي الضيم
بالظهر الذلول بالاشباع وهنا انتهت شواهدها رمز اليه او لانه اخذ في بيان
ما اذ دعلي وكل من شواهد زحاف هذا البحر وما اجري مجراه وهو خمسه القبض
والكف والخرم والشتر والخرب والقبض والكف انما يحلان فيه علي سبيل المعاقبة

فصل الهزج

الحلبي

اجتماع الخرم والكف

اجتماع الخرم والقبض

فاشار

حذف الخامس

ثم حذف السابع

فاشار بقوله باسا الى شاهد القبض وهو فقلت لا تخف شيا فما عليك من باس
بالاشباع وبيذود من قوله يذودهم الى شاهد الكف وهو فهذان يذودان وذا
من كثب يرمي وبقوله كذلك الى شاهد الخرم حذف الاول وهو اذوا اما استعادوه كذلك
لعيشي عارية بالاسكان وبما تواس قوله ولو ما تواس الى شاهد الشتر وهو في
الذين قد ماتوا وفيما قد مو عبرة وبموسى من قوله موسى يردنا الى شاهد
الخرب وهو لو كان ابو موسى اميرا ما ارتضيناه بالاشباع الرجز اي هذا
مبحثه واجزاوه من دائرة المشتبه واو وقرن مسدسة ويجوز جزوه وشطره
ونهكه وسمي بالرجز لكثرة لحوق العلل بعجزه كقطع وجز ونهك وشطر زكت دهرها
رمز بالزاي الى ان الرجز سابع البحور وبالدال الى ان له اربع اعاريض صحيحه ومجزوه
صحيحة ومشطوره ومنهوكه وبالها الى ان له خمسة اضرب وبقية الاحرف ملغاة
واشار بقوله دار الى شاهد العروض الاول وضربها الاول المماثل لها وهو دار لسلمي
اذ سليمي جارة قفر ترى اياتها مثل الزبر وتقطيعه وتفعيله ليقاس عليه دار
لسل مستفعلن ما اذ سلي مستفعلن مي جارة مستفعلن قفرن ترا مستفعلن اياتها
مستفعلن مثل الزبر مستفعلن وبالقلب من قوله بها القلب الى شاهدها مع ضربها
الثاني المقطوع وهو القلب منها مستريح سالم والقلب مني جاهد مجهود وبقد هاج
منزل من قوله وقد هاج قلبي منزل الى شاهد الثانية وضربها المماثل لها وهو
قد هاج قلبي منزل من ام عمرو مقفر وبقد شجا من قوله ثم قد شجا الى شاهد الثالثه
وضربها المماثل لها وهو يا هاج احزانا وشجو مني قد شجا وبياليتني من قوله فياليتني
الى شاهد الرابعة وضربها المماثل لها وهو ياليتني فيها جذع وهنا انتهت شواهد زحاف
هذا البحر وهو اربعة الخبن والطي والخبل والخبن مع القطع وحلول الثلاثة الاول في هذا
البحر يسمي مكانفة فاشار بخالد من قوله من خالد الى شاهد الخبن وهو وطالما وطالما
وطالما سقي بكف خالد واطعما وبمناف من قولهم ومنافهم الى شاهد الطي وهو ما
ولدت والدة من ولد اكرم من عبد مناف حسبا وبتقلا من قوله اتي تقلا الى شاهد

التقاء اجتماع القبض والخرم

فصل الرجز

قف على الرمل

الخبل وهو وتقل منه خير طلب ويجل منه خير تؤدة وبلا خير فيمن من قوله لا خير فيمن لنا ابسي
الى شاهد الخبن مع القطع وهو لا خير فيمن كف عنا شره ان كان لا يرجى ليوم خيره الرمل
اي هذا مبحثه واجزاؤه من دائرة المشتبه ذاي وفزف مسدسة ويجوز جزوه ويسمى
الرمل لانتظام اوتاده بين اسبابه كحصير نظم بالنسج يقال رملت الحصير وارملته
اذا نسجته حبونك رمز بالحا الى ان الرمل ثامن البحور وبالبا الى ان له عروضين محذوفة
ومجزوة صحيحة وبالواو الى ان له ستة اضرب والنون والكاف ملغاتان واشار بسحقا
من قوله سحقا الى شاهد العروض الاولى وضربها الاول الصحيح وهو مثل سحق البرد
عفا بعدك القطر مغناه وتاويب الشمال بالاشباع وتقطيعه وتفعيله ليقاس
عليه مثل سحقل فاعلاتن بردعفا فاعلاتن بعد كل فاعلاتن قطر مغنا فاعلاتن هو
وتاوي فاعلاتن بشمالي فاعلاتن وبقوله مالك الى شاهد مع ضربها الثاني المقصور
وهو ابلغ النعمان عني مالكا انه قد طال حبسي وانتظار بالاسكان وهو في نسخة سحق
المالك وبقوله لخنس بالترخيم للوزن الى شاهد مع ضربها الثالث المماثل لها وهو قالت
الخنسا لما جئتها شاب راسي بعدها او شتهب بالاسكان وباربعا من قوله فاربعا
الى شاهد الثانية وضربها الاول المسبغ لها وهو يا خليلي اربعا واستخبرا ربعا بعسفان
وبمقفرات من قوله في مقفرات الى شاهد مع ضربها الثاني المماثل لها وهو مقفرات
دارسات مثل ايات الزبور وبالاشباع وبما لما من قوله ما لما قرت ذوا الى شاهد
مع ضربها الثالث المحذوف وهو ما لما قرت به العينان من هذا ثمن بالاسكان وهنا
انتهت شواهد ما رمز اليه اولا ثم اخذ في بيان ما زاد على ذلك من شواهد زحاف
هذا البحر وهو خمسة الخبن والكف والشكل والخبن مع القطع والخبن مع التسبيغ والخبن
والكف انما يحلان فيه على سبيل المعاقبة بين نون فاعلاتن والفا بعدها فاشار بفصلت
من قوله فصلت الى شاهد الخبن وهو واذا رايته نجد رفعت نهض القلت
اليها نحوها وكل من اجزايه غير الاول يسمى صدرا بالمعنى المذكور في المعاقبة وبقوله
قضاها الى شاهد الكف وهو ليس كل من اراد حاجة ثم جد في طلابها قضاها وكل من
غير عروضه وضربه يسمى عجزا بالمعنى المذكور في المعاقبة وبقوله صابرا الى شاهد
الشكل وهو ان سعدا بطل ممارس صابر محتسب لما اصابه وما فيه الشكل من هذا

البيت

قف على البحر السريع

البيت يقال له الطرفان ايضا وباقصدت من قوله وهي اقصدت الى شاهد الخبن
مع القصر وهو اقصدت كسرى واسمى قيصر مغلقا من دونه باب جديد
وبواضحات من قوله له واضحات دونها عذب القنا الى شاهد الخبن
مع التسبيغ وهو واضحات فارسيات وادم عربيات بالاسكان السريع
اي هذا مبحثه واجزاوه من دائرة المجتلب واوو طالن وطامسدسة
ويجوز شطره وسمي بالسريع لسرعة لفظه لاتصال الاسباب بالاوتاد
طي دون رمز بالطا الى ان السريع تاسع البحور وبالدال الى ان له اربع اعاريض
مطوية مكشوفة ومخبولة مكشوفة وموقوفة مشطورة ومكشوفة مشطورة
وبالواو الى ان له ستة اضرب وبقية الاحرف ملغاة واشار بقوله شام الى
شاهد العروض الاولى وضربها الاول المطوي الموقوف وهو ازمان سلمى لا يرى
مثلها الراوون في شام ولا في عراق بالاسكان وتقطيعه وتفعيله ليقاس عليه
ازمان سل مستفعلن ما لا يرى مستفعلن مثلهر فاعلن راوون في مستفعلن شام
ولا مستفعلن في عراق فاعلات وبقوله محول الى شاهد مع ضربها الثاني المماثل
لها وهو هاج الهوى رسم بذات الغضا مخلولق مستعجم محول بالاشباع
وبلقيل من قوله لا لقيل الى شاهد مع ضربها الثالث الاصلم وهو قالت
ولم تقصد لقيل الخنا مهلا فقد ابلغت اسماعي وبالنشر من قوله ما به النشر الى
شاهد الثانية وضربها المماثل لها وهو النشر مسك والوجوه دنانير
واطراف الاكف عنم بالاسكان وبقوله في حافات الى شاهد الثالثة وضربها
المماثل لها وهو ينضحن في حافاتها بالابوال بالاسكان وبرحلي من قوله
رحلي قد نما الى شاهد الرابعة وضربها المماثل لها وهو يا صاحبي رحلي
اقلا عذلي باسكان الذال وهنا انتهت شواهد ما رمز اليه اولا ثم اخذ في
بيان ما زاد على ذلك من شواهد زحاف هذا البحر وهو خمسة الخبن والطي
والخبل وخبن العروض المشطورة الموقوفة او المكشوفة وحلول الثلاثة الاول
في هذا البحر يسمى مكانفة ولا يحل الخبن في العروضين الاوليين ولا ضربيهما ولا الطي
ولا الخبن في الاخير شيئين فلا مكانفة الا في الحشو وما قبله فاشار بقوله ازد

امر من الارادة الي شاهد الخبن وهو وارد من الامور ما ينبغي وما نطيقه وما نستقيم
بالاسكان وبطريف من قوله من طريف الي شاهد الطي وهو قال لها وهو بها عالم
وتحكي امثال طريف قليل بالاسكان وبقوله في الطريق الي شاهد الخبل وهو
بلد قطعه عامر وحمل الحيرة في الطريق بالاسكان وفاه ملغا وبلا مدٍّ من قوله
ولا بد الي شاهد الخبن في المشطورة الموقوفة وهو لا بد منه فانجدن ودر
وبقوله ان اخطات الي شاهد الخبن في المشطورة ~~الموقوفة وهو لا بد منه فانجدن~~
المكشوفة وهو يارب ان اخطات او نسيت بالاشباع عن طلب الرضا من الله متعلق
بقوله ولا بد المنسرح اي هذا مبحثه واجزاؤه من دائرة المجتلب واو وطاء وواو
وطول مسدسه ويجوز نهكه وسمي بالمنسرح لانسراحه وجريانه علي اللسان
بسهوله يَاجٍ رمز بالياء الي ان المنسرح عاشر البحور وبالجيم الاولي الي انه له
ثلاثة اعاريض صحيحة ومنهوكة موقوفة ومنهوكة مكشوفة وبالثانية
الي ان له ثلاثة اضرب واللام ملغاة واشار بقوله يغشي الي شاهد العروض الاولي
وضربها المطوي وهو ان ابن زيد لا زال مستعملا للخير يفشي في مصره العرفا
وتقطيعه وتفعيله ليقاس عليه ان بن زي مستفعلن دن لا زال مفعولات بغ
مستعملن مستفعلن للخير يف مستفعلن شي في مصره مفعولات هل عرفا مفتعلن
وبقوله صبر الي شاهد الثانية وضربها المماثل لها وهو صبرا بني عبد الدار
بالاسكان وبقوله سعد الي شاهد الثالثة وضربها المماثل لها وهو ويلم سعد
سعدا او بغاة السبايا في العروض الاولي حصلت فيها المعاقبة وهنا انتهت
شواهد ما رمز اليه اولا ثم اخذ في بيان ما زاد علي ذلك من شواهد
زحاف هذا البحر وهو خمسة الخبن والطي والخبل وخبن العروض المنهوكة
الموقوفة او المكشوفة وحلول الثلاثة الاول في هذا البحر غير عروضه
يسمي مكانفة والاولان يحلان اي في عروضه وانما حلولهما علي سبيل المعاقبة
فاشار بقوله بذي الي شاهد الخبن وهو منازل عفاهن بذي الاراك كل
وابل منسبل هطل بالاشباع وبقوله سما الي شاهد الطي وهو ان سميرا
ارى عشيرته قد حدبوا دونه وقد انفوا ونسمت من قوله
علي

وحلول الاولين في عروض الاول علي سبيل المعاقبة

فصل في المنسرح

علي سمت الي شاهد الخبل وهو وبلدٍ متشابه سمته قطعه رجل علي جمله
بالاسكان وبقوله سولاف الي شاهد الخبن في المنهوكة الموقوفة وهو لما
التقوا بسولاف وبانس من قوله به الانس قديري الي شاهد الخبن في المنهوكة
المكشوفة وهو هل بالديار انس بالاشباع الخفيف اي هذا مبحثه واجزاؤه
من دائرة المجتلب زاي وياء وزاي عن بر مسدسة ويجوز جزوه وسمي بالخفيف
لانه اخف السباعيات لاتصال حركة الوتد المفروق فيه بحركات لفظ الاسباب ثلاثة
متواليه كفيت جهارا رمز بالكاف الي ان الخفيف حادي عشر البحور وبالجيم
الي ان له خمسة اضرب وبقية الاحرف ملغاة واشار بقوله بالسمال وهو
اسم موضع الي شاهد العروض الاولي وضربها الاول المماثل لها وهو حل اهلي
ما بين درنا فبادوالي وحلت علوية بالسخال بالاشباع وتقطيعه وتفعيله
ليقاس عليه حل اهلي فاعلاتن ما بين در مستفعلن نا فبادو فاعلاتن لي وحلت
فاعلاتن علوية مستفعلن بالسخال فاعلاتن وبقوله الرد اليهامح ضربها الثاني
المحذوف وهو ليت شعري هل ثم هل اتينهم ام يحولن من دون ذاك الردي وبان
قدرنا من قوله فان قدرنا الي شاهد الثانية وضربها المماثل لها وهو ان قدرنا
يوما علي عامر ننتصف منه او ندعه لكم نجد ملغاة وبقوله فامرنا الي شاهد
الثالثة وضربها الاول المماثل لها وهو ليت شعري ماذا ترى ام عمرو في امرنا
وبخطب من قوله خطب ذي حما الي شاهد ها مع ضربها الثاني المخبون المقصور
وهو كل خطب ما لم تكونوا غضبتم يسير بالاشباع وهنا انتهت شواهد ما
رمز اليه اولا ثم اخذ في بيان ما زاد علي ذلك من شواهد زحاف هذا البحر مع ما
اجري مجراه وهو ستة الخبن والكف والشكل فقط والشكل مع التشعيث في الضرب الاولي
والخبن في الضرب الثاني والخبن في العروض الثانية مع ضربها والخبن والكف انما حلا
فيه علي سبيل المعاقبة بين نون فاعلاتن وتاء ما بعده او بين نون مستفع لن
والف فاعلاتن فاشار بلم يتغير من قوله فلم يتغير الي شاهد الخبن وهو وفؤاد
كعهده لسليمي بهوي لم يحل ولم يتغير د كل من اجزائه غير الاول يسمي صدرا بالمعنى
المذكور في المعاقبة وبقوله يا عمير الي شاهد الكف وهو يا عمير ما تكرر من هواك

صحيحة ومجزوءة
ومحذوفة صحيحة

انجن مستكثر حين يبدوا وكل من اجزائه غير الضرب يسمي عجزا بالمعني المذكور
في المعاقبة وبقوله وصالها الي شاهد الشكل وهو مرمتك اسما بعد وصالها
فاصبحت مكتئبا حزينا وبقوله جحاجحه بتقديم الجيم جمع جحجاح اي سيد الي شاهد
الشكل مع التشعيث في الضرب الاول وهو ان قومي جحاجحة كرام متقادم مجدهم اخيار
وما فيه الشكل من هذين البيتين يقال له الطرفان ايضا الاول البيت الاول وبقوله
في حبلها علقوا الي شاهد الخبن في الضرب الثاني وهو والمنايا مابين سار وغاد كل
حي في حبلها علقوا وبقوله معا الي شاهد الخبن في العروض الثانية مع ضربها وهو
بينما هن في الاراك معا اذ اتي راكب علي جمله المضارع اي هذا ابحثه واجزاوه
من دايرة المجتلب باودال وبابد علكم مدسه لكنه انما استعمل مجزوا وسمي
بالمضارع لمضارعته اي مشابهته المقتضب في كون احد جزيه مفروق الوتد
لماذا رمز باللام الي ان المضارع ثاني عشر البحور وبالالف الاولي الي انه له عروضا
واحدة صحيحة وبالثانية الي ان له ضربا واحدا صحيحا والميم والذال ملغاتان
واشار بقوله دعاني الي شاهد العروض وضربها وهو دعاني الي سعاد دواعي هوى
سعاد وتقطيعه وتفعيله ليقاس عليه دعاني مفاعيلن لاسعاد فاعلاتن
دواعيه مفاعيلن واسعاد فاعلاتن وهذا شاهد رمز اليه اولا وفيه الكف
ايضا ثم اخذ في بيان مازاد علي ذلك من شواهد زحاف هذا البحر وما اجري مجراه
وهو خمسة القبض والكف وقد مر والشتر والخرب والخرم والقبض والكف انما
يحلان فيه علي سبيل المراقبة بين يا مفاعيلن ونونه فاشار بقوله مثل زيد
الي شاهد القبض وهو لقد رايت الرجال فما ارى مثل زيد وفيه كف العروض
ايضا وبقوله الي تنا الي شاهد الشتر وهو سوف اهدي لسلمى ثناء علي ثناء
وان تدن منه شبرا من قوله فان تدن منه شبرا الي شاهد الخرب وهو ان تدن
منه شبرا يقربك منه باعا وترك شاهد الخرم مفرد الوجود مع الشتر والخرب
ضمنا اذكر اليه اجواد ان المقتضب اي هذا ابحثه واجزاوه من دايرة المجتلب
طاووا واطو ومدسه لكنه انما استعمل مجزوا وسمي بالمقتضب لانه اقتضب
وقطع من المنسرح فانه مجزو الاستعمال كما مر فاذا حذف مستفعلن الذي قبل مفعولات من كل
واحد

واحد من شطري المنسرح يبقي مفعولات مستفعلن مرتين وهو بعينه مجزو
المقتضب ما رمز بميمها الي ان المقتضب ثالث عشر البحور وبالفها والتي اقبلت
الي ان لها عروضا واحدة وضربا واحدا مطويين والواو ملغاة واشار بقوله اقبلت
الي شاهد العروض وضربها وهو اقبلت فلاح لها عارضان كالبرد بالاشباع وتقطيعه
وتفعيله ليقاس عليه اقبلت ف فاعلاتن لاح لها مفتعلن عارضا ن فاعلاتن كا
البرد مفتعلن وهذا شاهد ما رمز اليه اولا ثم اخذ في بيان ما زاد عليه من شواهد
هذا البحر وهو الخبن والطي وانما يحلان فيه علي سبيل المراقبة بين فا مفعولات
وواوه فاشار باتانا مبشرا من قوله الا اتانا بعلمها مبشرا يا حبذا ما
به اتي الي شاهد الخبن والطي وهو اتانا مبشرا بالبين والنذر بالاشباع
وجعل بعضهم هذا شاهد الخبن وانشد للطي هل علي ويحكما ان لهوت من حرج
المجتث اي هذا ابحثه واجزاوه من دايرة المجتلب يا وزانا مسدسة
لكنه انما استعمل مجزوا وسمي بالمجتث لاجتثاثه واقتلاعه من الخفيف
بالتقديم والتاخير نقام رمز بالنون الي ان المجتث رابع عشر البحور وبالالف
الاولي الي ان له عروضا واحدة صحيحة وبالثانية الي ان له ضربا واحدا صحيحا
والقاف والميم ملغاتان واشار بقوله هلال الي شاهد العروض وضربها وهو البطن
منها خميص والوجه مثل الهلال وتقطيعه وتفعيله ليقاس عليه البطن من مستفعلن
ها خميص فاعلاتن والوجه مث مستفعلن للهلال فاعلاتن وهذا شاهد مرموز
اليه اولا ثم اخذ في بيان ما زاد عليه من زحاف هذا البحر وما جرى مجراه وهو اربعة
الخبن والكف والشكل وتشعيث الضرب والخبن والكف انما يحلان فيه علي سبيل
المعاقبة بين نون مستفع لن والف فاعلاتن او بين نون فاعلاتن وسين
مستفعلن فاشار بعلقت من قوله من علقت الي شاهد الخبن وهو لو علقت
بسلمي علمت اني سموت وكل من اجزائه غير الاول يسمي صدرا بالمعني المذكور
في المعاقبة وبضمار من قوله ضمار هم الي شاهد الكف وهو ما كان عطاوهن الا عدة
ضمارا المذكور في المعاقبة وبقوله اوليك الي شاهد الشكل وهو اوليك خير قوم
اذا ذكر الخيار والجز الثاني منه يقال له الطرفان وبالسيد من قوله كل منهم
السيد الرضي الي التشعيث وهو لم لا يعي ما اقول ذا السيد المامول المتقارب

فع على المضارع
فعو على المقتضب
فع على المجتث
مفعو على المتقارب

اي هنا مبحثه واجزاوه من دايرة المتفق الف اشرف متمنة وبحوزه حروزه
وسمي بالمتقارب لتقارب اجزايه واسبابه واوتاده اذ بين كل سببين وتد وبين
كل وتديه سبب رمز سبقوا رمز بالسين الي ان المتقارب خامس عشر البحور وبالبا الي ان
الى له ستة اضرب واشار بابن مر من قوله لابن مر الي شاهد العروض الاولي وضربها
الاول المماثل لها وهو فاما غيم تميم بن مر فالفاهم القوم روبا نياما وتقطيعه
وتفعيله ليقاس عليه فاما فعولن تميم فعولن تميم ب نمرن فعولن فالفا فعولن
هم القو فعولن مرو بافعولن نياما فعولن وبقوله نشوة الي شاهدها مع
ضربها الثاني المقصور وهو ويأوي الي نسوة بايسات وشعث مراضيع
مثل السعال بالاسكان وروا من قوله ودور الي شاهدها مع ضربها الثالث
المحذوف وهو واروي من الشعر شعرا عويصا ينسي الرواة الذي قد رووا
وبمية من قوله لمية الي شاهدها مع ضربها الرابع الابتر وهو خليلي عوجا
على رسم دار خلت من سليمي ومن مية بالاسكان وبقوله دمنة الي شاهد الثانية
وضربها الاول المماثل لها وهو امن دمنة اقفرت لسلمي بذات الغضا وبقوله
لا تبتئس الي شاهدها مع ضربها الثاني الابتر وهو تعفف ولا تبتئس فما
يقض ياتيكا فكن اقضا تكملت وهنا انتهت شواهد ما رمز اليه اولا
ثم اخذ في بيان ما زاد عليه من شواهد زحاف هذا البحر وما اجري مجراه وهو اربعة
القبض والثلم والثرم والحذف فاشار بقوله افاد مجاد الي شاهد القبض وهو
افاد فجاد وساد فزاد وقاد فزاد وعاد فافضل بالاسعاف وبخداش من قوله
ابنا خداش برفده الي شاهد الثلم وهو لولا خداش اخذت جمالات
سعد ولم اعطه ما عليها وفي جزيه اذ لك القبض وبقلت سدادا من قوله وقلت
سدادا فيه منك لنا حلي الي شاهد الثرم والحذف وهو وقلت سدادا
لمن جاءني فاحسنت قولا واحسنت رايا وهنا انتهت ابيات البحور والاعاريض
والضروب مفصله بالرمز اليها بالحروف ثم بين عدتها جملة بالرمز اليها بالحروف
كالفذلكة فقال فالاضرب فالاضرب بالدرج عدتها سبج اي ثلاثة
وستون حيث رمز اليها بالسين وبالجيم والكاملفا باصلاح بعض بلاد المشرق بحساب
الجمل في ان السين ستون والجيم ثلاثة والاعاريض عدتها لدنه اي اربع وثلاثون
حيث رمز اليها باللام والدال باصطلاح ما ذكر اذ للام ثلاثون والنون والها
سلفاتان والابحر بالدرج عدتها يهي اي خمسة عشر حيث رمز اليها بالياء والها

والميم

والميم والياء ملغاتان والدوائر عدتها هي الهدا باسكان الياء للوزن اي خمسة حيث
رمز اليها بالهاء وبقية الاحرف ملغاة ثم بين حكم التغيير اللاحق للشعر من كونه
واجبا او جائزا مع بيان محل كل منهما فقال وقل واجب التغيير اضرب بحره اي اعا
ربضه وجائزه جنس الزحاف كما ابتني اي اسس من الشواهد المقتطع
منها الكلمات التي يشير اليها والحاصل مع زيادة وايضاح ان التغيير الواقع
في الشعر واجب وجائز فالواجب ويسمي علة غير جارية مجري الزحاف او زحافا
جاريا مجراها ما يكون في الاضرب والاعاريض بمعني انه اذا وقع لا يكون الا في الضرب
والعروض وانه اذا وقع فيهما لزم استعماله فيهما الي انتهاء القصيدة الا الحذف
في العروض الاولي من المتقارب فليس بلازم كما مر والجائز ويسمي زحافا غير جار
مجري العلة او علة جارية مجراه ما يكون في الحشو واوايل المصاريع وقد يكون
في الضروب والاعاريض وهذ لقب المذكور من الاعاريض والضروب وغيرهما الشاد
اليها بالكلم المنقطعة من الشواهد بما شرحته اي بينته قبل كان تاخذ
من قوله وقل اخر الصدر الي اخره الي ان اخر الصدر يلقب بالعروض واخر
العجز يلقب بالضرب ومن قوله ورابعه لم يبل الا بطيه ان العروض مثلا
اذا حذف رابعها لكن تلقب بالمطوية ومن قوله وقبض ثم عقل
خامس انها اذا حذف خامسها لكن تلقب بالمقبوضة ومن قوله
وان تنج فالموفور الي اخره ان الجزء الاول من المصراع اذا سلم من الخرم يلقب
بالموفور وان الحشو اذا اسلم من الزحاف يلقب بالسالم وان العروض
والضرب اذا سلم من العلة يلقب بالصحيح وضع بعد التغيير دنة تحذوا
اي تقتدي بها اي بالزنة حذو ومن مضي من اهل هذا الفن
اذ لو ابقيت الجزء بعد تغييره على لفظه لقابي في الغالب اوزان الكلم العربية
مثاله فاعلاتن اذا دخله التشعيث بحذف لامه او عينه على احد الاقوال
فيه فاد زنته حينئذ فالاتن او فاعاتن وليس هو في كلام العرب فيصاغ
له زنة توافق كلامهم وهي مفعولن وكذا متفعلن اذا دخله الخبن والطي
فان زنته متعلن وليس هو في كلام العرب فيصاغ له زنة توافق كلامهم وهي
فعلتن وكذا فاعلن اذا دخله القطع فان زنته فاعل بالاسكان وليس
هو في كلام العرب فيصاغ له زنة توافق كلامهم وهي فعلن وبقي المتدارك
الذي زاده الاخفش مدرجا له في دايرة المتفق كما قدمته ويسمي بالمحدث

والمختزع والخبن وحكمه ان اوزانه فاعلن ثمان مرات كاملة وستة مجزوة وللتامة
عروض وضرب مخبونان وللمجزوة عروض صحيحة وثلاثة اضرب صحيح ومرفل
ومذيل وذ حافة الخبن ثم الاضمار تشبيها للثانية حينئذ بثاني السبب الثقيل
وقيل القطع باجزائه في الحشو يجري مجرى الزحاف وقيل التشعيث بحذف اللام
وعلى كل منهما يساغ له بعد التشعيث فعلن ولما فرغ من الكلام على الوزن شرع
في الكلام على القوافي وعيوب الشعر وما معها فقال **القوافي والعيوب** اي هذا
مبحثها وما يذكر معها والقوافي علم يعرف به احوال اواخر الابيات الشعرية
من حركة وسكون ولزوم وجواز وفصيح وقبيح ونحوها وتطلق على المعاني الاتية
وعليه سميت بذلك في غير الاخير لانها حروف تقفو اي تتبع صدر البيت
فهي فاعلة على بابها وقيل لان الشاعر يقفوها اي يتبعها وينظم عليها
فهي فاعلة اي مقفوة كماء دافق اي مدفوق وهو كثير ومنه ما قليل
كحجابا مستورا اي ساترا واختلفوا في حد القافية باعتبار الاطلاق الثاني
هل هي الكلمة الاخيرة من البيت او هي من ابتداء المتحرك قبل الساكنين الى انتهاء
البيت او هي روي البيت او ما يلزم الشاعر اعادته اخر البيت من حرف وحركة
او حرف ختام البيت او جزء اخر البيت او بعض جزئه او الجزءان الاخيران او الجزء
الاخير وبعض اخر او المصراع الاخير من البيت او كل البيت او كل القصيدة اقوال
اثنا عشر ارجحها الثاني كما اشار الى ترجيحه بل بعد اشارته الى حكاية
اولها بقوله **وقافية البيت الكلمة الاخيرة** منه عند ابي الحسن الاخفش
بل انما هي من المحرك قبل الساكنين مع ما بينهما **الى انتها**
البيت عند الخليل بن احمد وابي عمرو الجرمي سواء كان ذلك كلمة ام بعضها
فالقافية **نحو** اي نحو روياً وعرفه بما ابدله منه بقوله **حرفا انتسبت**
اي القافية بمعنى القصيدة **له** اي لرويها لكونها لامية او رائية او عينية
وظاهره ان هذا في قصيدة متفقة الروي والا فيشكل ذلك بنحو الفية ابن
مالك اذ لا يصح نسبتها الى روي واحد لا يقال فيما ذكر دور التوقف معرفة
الروي على نسبة القصيدة اليه وتوقف هذه النسبة على معرفة الروي لانا نقول

بمعنى مفعولة صح

المراد بالنسبة المتوقف عليها النسبة بالامكان وبالمتوقفة النسبة بالفعل
والروي ماخوذ من الروية وهي الفكرة فعيل بمعنى مفعول اذ الشاعر يرويه او من
رويت المتاع على البعير اذا شددته بالرواء لئلا يسقط فعيل بمعنى فاعل الضام
اجزاء البيت بعضها ببعض وكل حرف يكون رويا الا الالف والواو المضموم
ما قبلها والياء المكسور ما قبلها كالمضمرات او الزوائد نحو ضربا وضربوا واضربي
ونحو الوداعا وحبلي والخيامو والايامي والهاء التانيث وهاء الضمير والهاء الاصلية
المتحرك ما قبل كل منها وهاء السكت نحو طلحة وضربه وضربها وكادها وفيمه ولمه
التنوين والنون الزايدة والالف المبدلة من احدهما نحو يد والعتابن ولقيت
زيدا او يجبه الجاهل ما لم يعلما فكل من هذه المستثنيات ليس رويا بل ما
قبله فالروي في نحو سل السلام لا الياء الزائدة للاشباع ثم الروي قسمان متحرك
كابيات ان طبيبه وساكن كقول امرئ القيس افاطم مهلا وساد فؤاد وقلع فذا
يسمى **المجرى** بفتح الميم فسكونه لا يسمى بذلك فان اتفق الروي وحركته
في جميع القصيدة كابيات ان طبيبة فذاك والا فلا اختلافهما اسماً كلها عيوب
وقد اخذ في بيانها فقال **وان قرنا** اي الروي المحرك وحركته بان قرن كل منهما
بما يدا اي يقاربه مخرجا في الروي وثقلا في حركته **فذا** اي اقتران الروي
المحرك بحرف يقاربه مخرجا **الاكفا** اي يسمى به فهو اقتران الروي المحرك بحرف
يقاربه مخرجا في قصيدة نحو زيادة المرء في دنياه نقصان وربحه مع ضياع
العمر خسران بضم الميم واقتران حركة الروي بحركة تقاربها ثقلا في قصيدة واحدة
نحو قوله **الاقوا بالدرج** اي يسمى به فهو اقتران حركة الروي بحركة
تقاربها ثقلا في قصيدة واحدة نحو زعم البوارح ان رحلتنا غدا
وبذلك اخبرنا الغراب الاسود لا مرحبا بغد ولا اهلا به ان كان تفريق
الاحبة في غد **بجيم** ففي كلامه وفيما يأتي لف ونشر مرتب **وبعدم**
بضم الباء اي الروي المحرك اي اقترانه بحرف بعيد عنه مخرجا **الاجازة**
بزاي من النحو ورا من الجور اي يسمى بها فهي اقتران الروي
بحرف بعيد منه مخرجا في قصيدة واحدة نحو خليلي سيرا

وتركا الرحل انني بمهلكة والعاقبات تدوس فبيناه يشتري رحله قال
قايل لمن جمل رخو الملاط نجيب اذا البا بعيد من لر المخرجا و بعد حركة الروي
اي اقتوانها بحركة تبعد منها ثقلا الاصراف بصاد وسين اي يسمي به فهو اقتران
الروي بحركة تبعد منها ثقلا في قصيدة واحدة نحو زيادة المرء في دنياه اجحاف
وبعه مع صبيان الحرما خافا اذ الفتحة بعيدة بعيدة من الضمة ثقلا والكل
اي كل من الاربعة المذكورة متقا اي مجتنب مكروه لا يجوز استعماله للمولدين
وذكر من عيوب الشعر ثلاثة عشر هذه الاربعة وستاتي البقية خمسة
منها في موضع يجمعها عيب السناد والاربعة الباقية في اخر الكتاب وكلها جايزة
للمولدين الا التجريد كما سياتي ولهم وصل يعقب الروي و نفاذ وخروج يعقبا
ها الوصل وقد اخذ في بيانها عاطفا للوصل على الروي بالفا الدالة علي التعقيب
فقال فوصلا كاينا بها اي بالقافية اي وتجوز لقافية عقب الروي وصلا
اي حرفا اما لينا الفا او واوا او ياء واما ها بحذف التنوين للوزن اي
او ها متحركة او ساكنة للوقف او السكت وتحرك ما قبلها فاللين بالالف
نحو اخاطبه واقتده وسكتوا عن تسمية ما يعقب الروي غير اللين والها
كنون والعتابن لقد رنه ولما ذكران حركة الروي توصل بحرف لين او بها بين
تابعي ها الوصل فقال النفاذ بمعجمة او مهملة مبتدا او الخروج عطف
عليه بحرف لين متعلق بالخروج لها الوصل بكسر اللام و بقصر الها
للوزن متعلق بخبر المبتدا وهو قد قفا اي تبع كل من النفاذ والخروج
ها الوصل وما ذكرته من الاعراب ذكره جمع والانسب نصب النفاذ
والخروج عطفا علي رويا بحذف ذي لين اي تجوز كلا منهما حالة كونه
تابعا لها الوصل نحو رضيته واد ضلا بها وسلم عليه فالنفاذ حركة
ها الوصل والخروج حرف اللين بعد الها وتجوز القافية ردفا
وعرفه بما ابدله منه بقوله حروف اللين وان لم تكن حروف
مد وذلك بان يقع احدها قبل الروي متصلا به فالردف
هو حرف لين يقع قبل الروي متصلا به فالالف نحو البالي واليا

ولهذا يا فالباء روي والالف وصل وفي عليه اللين بالواو وليد والهاء متحركة نحو ضربها فالباء روي والهاء وصل والهاء كنه نحو صح

عاطف النفاذ وصل قد قفاها حالا اي وتجوز القافية النفاذ والخروج بحرف

بمد نحو تقريب وبدونه نحو ميناان والواو بمد نحو سحوب وبدونه نحو
صوب ولا يجوز اجتماع الواو والياء مع الالف في قصيدة واحدة كرجاب
وتقريب والى ذلك اشار بقوله لا سوى اي لا غير الف ثم ابن حقها بسكون
العين لغة في فتحها اما الواو واليا فيجوز اجتماعهما فيقال تقريب وكروب
والتحرك حذو ذا اي الردف ويعني ان حركة الحرف الذي قبل الردف تسمى حذوا
فان كان الردف الفا فقبلها فتحة او واوا فضمة او ياء فكسرة كرجاب وكروب
وتقريب ويجوز ان يكون قبل كل من الواو والياء فتحة عند اجتماعهما نحو عيبي وثوبي
وتاسيسها بالرفع مبتدا او بالنصب بتجوز وفي نسخة وتاسيسا اي
وتجوز القافية تاسيسها او تاسيسا لها وعرفه بقوله الهاوي فهو خبر
على الاعراب الاول و بدل علي الثاني لكن سكنت ياؤه للوزن او للوصل بنية الوقف
والمراد بالهاوي الالف لانه من صفاتها وبينها وبين الروي حرف واحد كما افا
ده بقوله وثالثه اي الهاوي الروي ومحل كونه تاسيسا اذا كان هو
والروي من كلمة بان كان للام نحو ضارب او كان من كلمة والروي من اخرى
بحذف الالف للوزن وابدل منها اضمار اي من اخرى ذات اضمار ما تلا
كلمة التاسيس بان تكون الاخرى ضميرا والروي هو الضمير ككاف داركِ
او بعضه كميم هما في قولك كما هما فان لم تكن الكلمة الاخرى ذات اضمار
لم يكن تاسيسا كقول العجاج فهن يعلقن به اذا حجا علق النبيط بالعبون
الرجا واعلم ان الف التاسيس لازمة ان كانت مع الروي في كلمة واحدة نحو
دارع وغير لازمة ان كان الروي ضميرا منفصلا عن تلك الكلمة
بحرف نحو بدا ليا او كان بعض ضمير متصل بها نحو كما هما هذا حاصل ما ذكره
الجاربردي واصل وكلام غيره يقتضي انها انما تكون لازمة في القسم الاول
وفتحة ما قبل بالضم اي قبل التاسيس يقال لها الرس كفتحة واو الرواحل
بعد بالضم اي والحرف الذي بعد التاسيس يقال له الدخيل كحا الرواحل
حركوه اي الدخيل يعني وحركة الدخيل تسمي باشباع ككسرة حا الرواحل
واذا قد عرفت اسما حروف القافية واسما حركاتها فغاية ما يجتمع

اي الذي

واحدة نحو ضارب وغالب او كان الروي ضميرا منفصلا بكلمة التاسيس نحو دار الحكم

منها في القافيه تسعة اسما نحو يواقعها فحركة الواو رس والالف تاسيس
والقاف دخيل وحركتها اشباع والقاف روي وحركتها مجري والها وصل
وحركتها نفاذ والالف خروج وسقط الردف والحذو لانهما لا يجامعان
التاسيس وسقط التوجيه الاتي بيانه لان المقيد لا يجامع الخروج ثم بين
من بقية عيوب الشعر خمسة بقوله فمن سناد اعتد اي جاوز الحد
المعروف في الشعر والسناد كل عيب يحدث قبل الروي واقسامه خمسة
احدها سناد الاشباع المشار اليه بقوله بذا وهو اختلاف حركة الدخيل
نحو عالم بكسر اللام وعالم بفتحها ونحو التناول والجداول ثانيها سناد التاسيس
المشار اليه بقوله وبتاسيس وهو تركه في بيت دون اخر نحو سالم
ومسلم ثالثها سناد الحذو المشار اليه بقوله وحذو وهو اختلاف
حركة ما قبل الردف بفتحة مع غيرها نحو جرينا والمنونا رابعها سناد
الردف المشار اليه بقوله وردفها اي القافيه وهو تركه في بيت دون
اخر نحو لا توصه ولا تقصه خامسها سناد التوجيه المشار اليه بقوله
وتوجيهها اي القافية وهو تغيير حركة ما قبل الروي المقيد بفتحة
مع غيرها مثل رتدع دع ودع فشا اي كفي سناد التوجيه وقل بقية
الخمسة وان كانت الخمسة جايزة كما قدمته ولم يشر اليه اعتمادا على فهمه
من وصف الاربعة السابقة بمتقي دون غيرها ومستكمل الاجزا بالقصر
للوزن اي والشعر المستكمل لاجزايه باستكمال ابياته لها العديم سناده
اي الفاقد عيب السناد بانواعه الخمسة هو البا وثم النصب اي يسمي
بكل منهما كل بيت كامل الاجزا سليم من السناد كما في بحر الرجز لكن بينهما
فرق من وجهين اشار الي اولهما بثم بمعني ان النصب دون البا
في الرتبة لانه تجنب السناد المستقبح كوقوع الفتح مع ضم او كسر والبا
تجنب السناد ولو مستحسنا كوقوع الضم مع الكسر والي ثانيهما علي
طريق اللف والنشر المرتب بقوله يومن يخشي اي السناد بمعني
ان البا يومن معه السناد لفقد العيب مطلقا والنصب
يخشي معه السناد اذ ربما يكون معه سناد مستحسن وخرج

بمستكمل



بمستكمل الاجزا غيره من مجزو ومشطور ومنهوك فلا يسمي با ولا نصبا
وان عدم سناده لان جزءه وشطره ونهكه عيوب وقد الحا شغف
اختصار الناظم الي ان علق العبارة وقدم واخر في اقسام القافية وفرق
بين العيوب باجنبي ثم بين ان للقوافي تسع صور ست مطلقة وثلاثة
مقيدة ومطلقها اي القافية اي مطلق صورها وهو الروي المحرك الموصول
اما باللين او بحرف لين واما بحرف الها ستتها اي صور القافية لان الروي
مع كل من اللين والها اما مردف او موسس او تجرد من الردف والتاسيس
كما سياتي مجموعها بالاختصار ست فالمردف الموصول باللين كقوله ومنايف
للوجه المليح ذنوب والردف الموصول بالها كقوله عفت لديار محلها فمقامها
والموسس الموصول باللين كقوله كليني لهم يا اميمة ناصب والموسس
الموصول بالها كقوله في ليلة لا يري بها احد يحلي علينا الا كواكبها والمجرد الموصول
باللين كقوله ولم اعطكم بالطوع مالي ولا عرضي والمجرد الموصول بالها كقوله
الا فتي نال العلا بهمة واما مجموعها بالبسط فخمسة وثلاثون لان حرف اللين
اما الف او واو او يا والها اما متحركة يتبعها الف او واو او يا واما ساكنة
والروي مع كل منها اما مردوف بالف او واو او يا وذلك احد وعشرون
واما موسس وذلك سبع واما مجرد وذلك سبع ايضا فالمجموع ما قلنا وتبلغ
اي القافية اي صورها بالاختصار تسعا بالروي المقيد اي معه
عكس بالتجريد له من المقيد وبالرفع خبر مبتدا محذوف اي هو
عكس ذا اي عكس المطلق فهو الروي الساكن كتامر والمصحوب
بغير لين وها كالعتاب ونبلغ بالبسط اربعين اما الاول فلان
صور المقيد بالاختصار ثلاث لانه اما ان يكون مردفا نحو
وعمرو امن تميم او موسسا نحو تامر او مجردا من الردف والتاسيس
كقوله قد جبر الدين الاله فجبر واذا ضممت الثلاث الي الستة
بلغت تسعا واما الثاني فلان صور المقيد بالبسط خمس لان
الروي اما مردف بالف او واو او يا واما موسس او مجرد فاذا ضممت

الخمسة الي الخمسة والثلاثين بلغت اربعين وبلوغها بالاختصار تسعا
وبالبسط اربعين انما هو بعد المقيد واحدا واما بعده اثنين كما
صنعنا فتبلغ بالاختصار اثني عشرة وبالبسط خمسا واربعين ثم
فرع علي عدد صور المطلق والمقيد تسعا بيان وجه حصرها فيها
فقال تجردهما اي المطلق بقسميه اللين والها والمقيد من الردف
والتاسيس وارد فهما اي ائت مع كل منهما بالردف واسسهما اي
ائت مع كل منهما بالتاسيس فهذه تسع صور لان كلا من المطلق بقسميه
والمقيد مجرد او مردف او موسس ثم اشار الى ان المطلق بقسميه
تدتزيد صوره بالاختصار علي ست فقال والاول بالدرج وهو
المطلق يعني بالها بولي اي يعطي الخروج اي مع الردف او التاسيس
او التجريد منهما فتكون صور المطلق بقسميه بالاختصار تسعا
وتقدم بيان الخروج فيحتذا اي يتبع ذلك ويضبط وتحرره بعضهم
بقوله اي يحتذا به اي بالخروج حركة الوصل اذ هو تابع لها ان كانت
فتحة كان الفا او ضمة فواوا او كسرة فيا والقافية تنحصر في خمسة
امور مترادف متواتر متدارك متراكب متكاوس وقد اشار الي
المترادف بقوله وردف بالساكنين اي بالساكنين حال كونهما حدا
اي اخر البيت وقوله وبين ذا اي بين ماذكر من الساكنين بما دون
خمس اي باربعة احرف فاقل حركت اي حركة فصلوا اي العروضيين
معترض بين ماقبله وبين ابتدا المتعلق بردف اي وردف
ابتدا بالساكنين المعتبرين في حد جواز التقايهما فالمترادف
كل قافية اخرها ساكنان متصلان نحو صبرا بني عبد الدار
وهو الذي ابتدا به ثم ببقية الخمسة بالترتيب المشار
اليه بالفصل بين الساكنين بما ذكر فيقدم بعد المترادف
مافصل فيه بحرف وهو المطلق المتواتر ثم بحرفين وهو

المتدا

المتدارك ثم بثلاثة وهو المتراكب ثم باربعة وهو المتكاوس
وقد اشار الي المتواتر بقوله فواتر فهو كل قافية بين ساكنيها حرف
نحو مالي ولا عرضي والي المتدارك بقوله وداركه فهو كل قافية بين
ساكنيها حرفان نحو مل والي المتراكب بقوله راكب جف بالدرج
فهو قافية بين ساكنيها ثلاثة احرف نحو ولا ملك والي التكاوس
بقوله تكاوسا فهو كل قافية بين ساكنيها اربعة احرف نحو قد
جبر الدين الاله فجبر وبقي من العيوب لجائز التضمين والايطا و
الاقعاد والتجريد وقد اشار الي التضمين بقوله وتضمينها
اي القافية اخراج اي ذكر معنى مفتقر لذا البيت وذاك البيت
الذي بعده فالتضمين تعلق قافية البيت بما بعده بان كان
البيت الاول غير مستقل بنفسه فان كان مستقلا بنفسه لكنه
مشتمل علي ما يفتقر في تفسيره الي الثاني فليس بعيب واشار الي
الايطا بقوله وتكريرها اي القافية فيما دون سبعة ابيات
الايطا فهو اعادة القافية لفظا فيما دون لسبعة علي القول
بان القصيدة لسبعة فما فوقها سوا اتحد معناه ام اختلف
ونقل هذا عن الخليل نعم ان اختلف اللفظان اسمية وفعلية
مع اختلافهما معنى كذهب بمعنى مضي وذهب بمعنى احد النقدين
فليس بايطا عنده كغيره وقد هجوا اي الجمهور انه تكريرها
لفظا ومعنى فيما دون السبعة والعمل علي هذا والايطا كوا اي
يزيد قبحه كلما دنا اي قرب مابين اللفظين وينقص كلما
بعد وخرج بتكرير القافية تكرير غيرها كتكرير غيرها كتكرار اخر
النصف الاول من المصراع في اخر بيت اخر فليس بايطا واشار
الي الاقعاد بقوله والاقعاد بالدرج تنويع العروض اي

اي

اختلافهما بكامل اي فيه كخروج الشاعر فيه من عروضه الاولى السالمة
الي العروض الثانية الحذا او بالعكس وخص بالكامل لكثرة حركات اجزايه وقل
مثله اي مثل الاقعاد التجريد بالحا المهملة الواقع في الضرب حيث جا فالتجريد
تنويع الضرب بالبحر الواحد كخروج الشاعر من احد اضرب الطويل مثلا
الي الاخر وهو غير جايز للمولدين كالاربعة المندرجة تحت قوله والكل
متقا كما مر بيانه وبما تقرر ان عيوب الشعر كلها في القافية الا الاقعاد
فمختص بعروض الكامل وقد كملت بتثليث الميم هذه القصيدة
بحمد الله وعونه ستا وشعين بيتا وسقط حذف الثامن
ست حذف معدودها ومع كونها ستا وتسعين فالذي توسع
اي تجود في نسخة توسط في ذا العلم اي علم العروض المتنوع بعلم
القوافي والعيوب توسعه اي تزيد هذه القصيدة حبا
بكسر الحاء وفتحها وبالقصر للوقف اي عطا من علمها وسل عبد الله
ناظمها رحمه الله تعالى ذا اي هذا الخزرجي الانصاري
والخزرجي نسبة الي الخزرج وهي قبيلة من الانصار من مطالعها
اي الناظر فيها الخايف منه اي من مطالعها بالدعا بخيبي وقه
تم هذا الشرح المبارك يوم الخميس المبارك نهار تسعة
عشر خلت من شهر رجب من شهور سنة الف ومايتين وسبعه
وثلاثين من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام
علي يد احقر العباد الفقير
كاتبه بالعجلة ابراهيم ابن محمد عيد
عفر الله له ولوالديه الرشيد

وانتشر النامية
تاريخ نشر ١٢٦١/

والحمد لله
ابني
ا